

Distr.: General
23 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2020

25 تموز/يوليه 2019 - 22 تموز/يوليه 2020

البند 6 من جدول الأعمال

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية
المستدامة، المعقود برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

مذكرة من الأمين العام

موجز

يحيل الأمين العام طيه التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، الذي أعدته أمانته، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باسم مجلس إطار العمل، عملاً بقرارات الجمعية العامة 203/67 و 210/68 و 214/69 و 201/70. ويستند التقرير إلى سلسلة التقارير السنوية المقدمة على مر السنين، وآخرها E/2019/64. والهدف من التقرير هو إطلاع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل العشري واستراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد" للفترة 2018-2022، وتسليط الضوء على النواتج والنتائج الرئيسية المحققة في إطار كل هدف من الأهداف الأساسية للاستراتيجية. ويُقدّم التقرير الوارد في هذه المذكرة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي لينظر فيه المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2020.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - الاستهلاك والإنتاج المستدامان وعقد العمل

- 1 - مع بقاء 10 سنوات فقط من أجل الوفاء بخطة عام 2030 للتنمية المستدامة، يعتبر تحويل الاقتصاد العالمي إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين خلال عقد العمل والإنجاز من أجل تحقيق التنمية المستدامة أمرا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 2 - ومع استمرار سيطرة أزمة صحية عالمية على الكوكب، أصبح من الواضح أكثر من أي وقت مضى أن البشرية تضع ضغوطا كثيرة جدا على عالم الطبيعة، وهو ما تنتج عنه عواقب متسارعة. وقد أطلق الأمين العام خطة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)⁽¹⁾، أبرز فيها أن "الوقت قد حان لمضاعفة جهودنا من أجل بناء اقتصادات ومجتمعات أكثر استدامة وشمولا للجميع وقدرة على الصمود في مواجهة الأوبئة وتغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى"⁽²⁾.
- 3 - وتمثل ممارسات الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة السائدة في معظم أنحاء العالم اليوم سببا رئيسيا للأزمات البيئية الرئيسية الثلاث التي يواجهها حاليا: تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث. وتشكل هذه الأزمات البيئية الثلاث تهديدا خطيرا لرفاه وازدهار جميع الناس وتعرض للخطر ما يتشاطره الجميع من غذاء وهواء وماء والمواد والموارد التي تبنى عليها المجتمعات والاقتصادات والدول، والتي تعتمد عليها سبل العيش والأسر والمجتمعات المحلية. ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذا استمرت السياسات والممارسات التي تؤدي إلى الاستهلاك والإنتاج غير المستدامين.
- 4 - وتنفذ شبكة "كوكب واحد" إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وهي آلية تنفيذ محددة رسميا لتنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. وتقود شبكة "كوكب واحد"، بوصفها شراكة عالمية متعددة الجهات صاحبة المصلحة تضم حكومات وطنية ومحلية، وهيئات من المجتمع المدني، ومؤسسات تجارية، ومنظمات علمية وتقنية، التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال وضع خطة لتنفيذ التحول والتوعية بشأن المسألة، بالإضافة إلى توفير أدوات ومعارف وحلول لتحقيق الهدف 12. وتوفر شبكة "كوكب واحد" منصة للتعاون وتعظيم الأثر داخل مجتمع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في العالم التي تضم أكثر من 700 جهة شريكة.
- 5 - وقد اعترفت الدول الأعضاء بهذه القيادة على نطاق واسع خلال الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة⁽³⁾. ومنحت الجمعية، وهي أعلى هيئة لصنع القرار في العالم بشأن البيئة، وذات عضوية عالمية من جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 193 دولة، من خلال إعلانها الوزاري وقراراتها، الأولوية للاستهلاك والإنتاج المستدامين.
- 6 - ومن خلال التنفيذ الجاري لاستراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد" للفترة 2018-2022⁽⁴⁾، التي أُطلقت في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في عام 2018، تدعم شبكة "كوكب واحد" البلدان في تحقيق الهدف 12 من خلال أربعة أهداف استراتيجية، ترد موجزة في الشكل

(1) الأمم المتحدة، "مسؤولية مشتركة وتضامن عالمي: الاستجابة للآثار الاجتماعية الاقتصادية المترتبة على كوفيد-19"، آذار/مارس 2020.

(2) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/articles/2020-04-02/recovery-the-coronavirus-crisis-must-lead-better-world.

(3) انظر <https://environmentassembly.unenvironment.org/about-united-nations-environment-assembly>.

(4) متاحة على https://spaces.oneplanetnetwork.org/system/files/strategy_one_planet.pdf.

الأول. وتوفر الاستراتيجية مساراً واضحاً للمضي قدماً في تنفيذ الهدف 12 وتمكن من الاستخدام التعاوني والتماسك لمكانم القوة المتنوعة التي تتمتع بها الشبكة.

الشكل الأول

قيادة التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين: أهداف استراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد"

للفترة 2018-2022



7 - وتعزز شبكة "كوكب واحد"، من خلال برامجها الستة للتعزيز - الشراء العام المستدام، والمباني وأساليب التشييد المستدامة، والسياحة المستدامة، والنظم الغذائية المستدامة، وإعلام المستهلكين، والتعليم وأنماط العيش المستدامة (انظر المرفق الأول) - ومن خلال المشاركة النشطة للجهات صاحبة المصلحة فيها، النهج المتكاملة والعام لدمج تعميم وتنفيذ الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وضمان المشاركة النشطة للحكومات وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتوفير منصة للتعاون بشأن أهم القضايا الناشئة.

8 - وتضم شبكة "كوكب واحد" أيضاً مراكز التنسيق الوطنية لإطار العمل العشري، والممثلين الحكوميين المعيّنين رسمياً في 140 بلداً الذين يُدمجون الاستهلاك والإنتاج المستدامين في الأطر الوطنية ويضطلعون بالإبلاغ عن الغاية 12-1 من أهداف التنمية المستدامة عن طريق تحديد السياسات والأولويات القطرية التي تعزز الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

9 - وفي هذا التقرير، تحدد الأنشطة الرئيسية المتعلقة بتنفيذ استراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد" في عام 2019. وقد أعدت أمانة الإطار العشري، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التقرير بالنيابة عن مجلسه (انظر المرفق الثاني)، بالتعاون مع البرامج. وهو يقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 201/70، الذي تقرر فيه أن يتلقى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقارير من مجلس إطار العمل العشري والأمانة للنظر فيها في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يعقد تحت رعاية المجلس.

ثانياً - شبكة "كوكب الواحد": آلية لتنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة

10 - يعتبر رصد التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين أمراً بالغ الأهمية من أجل تحديد الاتجاهات المستجدة والفجوات الاستراتيجية، وإظهار وعرض منافع الاستهلاك والإنتاج المستدامين لبناء زخم أكبر للتغيير، وتوفير التوجيه والدعم لتنفيذ السياسات والممارسات. وتتابع شبكة "كوكب واحد" التقدم المحرز في التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال الإبلاغ السنوي عن إطار "مؤشرات النجاح"، وهو إطار الرصد والإبلاغ للشبكة. ويتمشى الإطار تماماً مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة ويشمل التقارير الرسمية للدول الأعضاء عن تنفيذ إطار العمل العشري على الصعيد الوطني، على النحو المحدد في الغاية 1-12 من أهداف التنمية المستدامة. وتُستمد النتائج الواردة في هذا التقرير من الأنشطة التي نفذتها الجهات الشريكة للشبكة في عام 2019 ومن السياسات وأنشطة التنفيذ التي أبلغت عنها الدول الأعضاء رسمياً في إطار المؤشر 1-1-12. وتوضع نتائج البيانات في سياقها باستخدام أحدث العلوم المتاحة كأساس لتحديد نقاط التدخل الرئيسية وتوجيه الإجراءات.

11 - وفي عام 2019، أُبلغ عن 945 نشاطاً في إطار الشبكة: 34 في المائة منها أدوات للسياسات العامة وأنشطة تنفيذ ذات صلة أُبلغ عنها في إطار المؤشر 1-1-12 و 66 في المائة منها أنشطة تنفيذ اضطلعت بها الجهات الشريكة للشبكة. ويشكل هذا القدر من الأنشطة، وهو أعلى من أي عام سابق، اتجاهاً مستقراً في نمو الإبلاغ ويدل على الالتزام المستمر من جانب مراكز التنسيق والبرامج الوطنية وشركائها بتقديم بيانات عن تنفيذ الاستهلاك والإنتاج المستدامين والهدف 12.

تحديد الاتجاهات الناشئة المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين

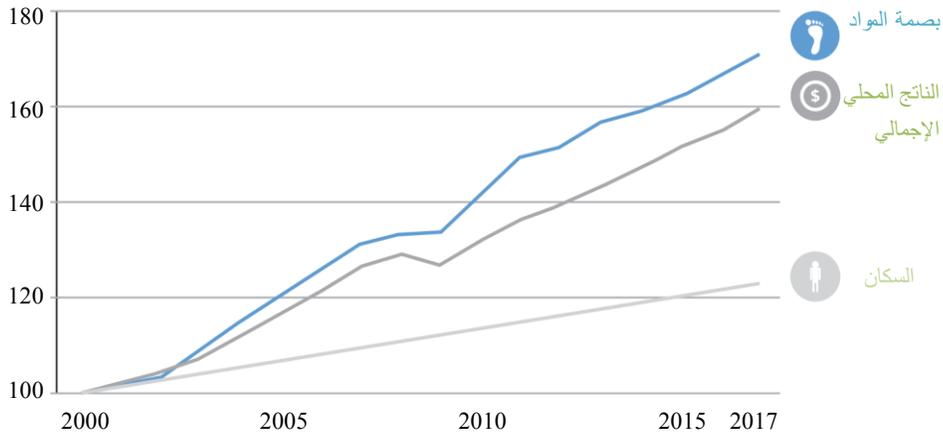
12 - يتخذ الهدف 12-2 المتعلق بإدارة المستدامة للموارد اتجاهاً عاماً طويل الأجل في الاتجاه الخاطئ. وعلى الصعيد العالمي، تستخدم كميات متزايدة باستمرار من الموارد الطبيعية لدعم نشاطنا الاقتصادي، ولا تزال الكفاءة التي تُستخدم بها الموارد دون تغيير. ومن ثم لم يشهد العالم بعد فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي⁽⁵⁾. ولا تزال المؤشرات في إطار الغايتين 12-2 و 8-4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة ببيضة المواد (المواد المستخرجة في جميع سلاسل الإمداد العالمية لتلبية طلب البلدان المستوردة) وبالاستهلاك المحلي للمواد (المواد المستخدمة داخل بلد معين) ترتفع على الصعيد العالمي ومن المتوقع أن تشهد زيادة كبيرة على المدى الطويل (انظر الشكل الثاني). وإضافة إلى ذلك، يتوزع استخدام الموارد الطبيعية وما يتصل به من فوائد وآثار بيئية توزعاً غير منتظم بين البلدان والمناطق. وتؤدي إدامة

(5) الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2019.

الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك، والمستويات الحالية لعدم المساواة المرتبطة بها، إلى المجازفة بتحقيق خطة عام 2030 برمتها⁽⁶⁾.

الشكل الثاني

مؤشر نمو السكان وبصمة المواد والناتج المحلي الإجمالي للفترة 2000-2017



المصدر: الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2019.

ملاحظة: خط الأساس، 100=2000.

13 - ويتطلب عكس هذا الاتجاه السلبي تغيير كيفية استخدام وإدارة الموارد الطبيعية في نظمنا الاجتماعية الاقتصادية من خلال معالجة دوافع الاستهلاك والإنتاج غير المستدامين، مع وضع اللبنة الأساسية لترسخ بدائل جديدة. ومعظم الدوافع والبدائل الجديدة ذات طابع اجتماعي اقتصادي، مما يدل على ضرورة معالجة مسألة استخدام الموارد الطبيعية والتكلفة الكاملة للآثار المرتبطة بها ولخوارجها الاقتصادية السلبية من خلال أدوات السياسة المالية والاقتصادية الوطنية. وتشير البيانات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين التي أُبلغ عنها في عام 2019 في إطار المؤشر 12-1-1 إلى الاعتراف بالطابع الاجتماعي الاقتصادي للهدف. ويُعتبر نحو 70 في المائة من العدد الإجمالي لأدوات السياسة العامة المبلغ عنها وثيق الصلة بأهداف أخرى ذات غايات اجتماعية اقتصادية، بما في ذلك الهدف 9 المتعلق بالصناعة والابتكار والبنية التحتية، والهدف 8 المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي. وعلى الرغم من أهمية أدوات السياسة العامة بالنسبة للأهداف ذات الغايات الاجتماعية الاقتصادية، فإن 10 في المائة فقط من السياسات المبلغ عنها تخضع لقيادة وزارة من وزارات التنمية الاقتصادية، أو التمويل، أو التخطيط، أو التجارة والصناعة، أو إحدى الهيئات السياسية الرفيعة المستوى. وتتجلى هذه النقطة في السياسات الكلية والسياسات القطاعية على حد سواء، إذ لا تقود الوزارات التي لديها حافظات اقتصادية ومالية سوى 3 سياسات من أصل 25 سياسة متعلقة بالشراء العام المستدام. ويشير ذلك إلى اتباع نهج تجزيئي في الغالب داخل الحافظات البيئية من خلال خطط عمل وسياسات قطاعية قائمة بذاتها تخص الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وبالمثل،

United Nations, *Global Sustainable Development Report 2019: The Future is Now – Science for Achieving Sustainable Development* (2019).

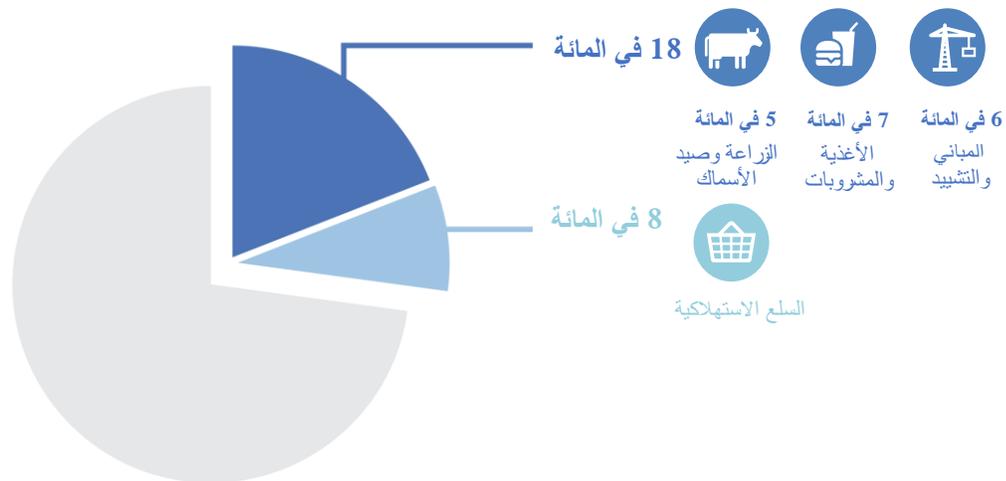
لا تنعكس الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في غايات وآثار السياسات المبلغ عنها في إطار المؤشر 1-1-12، مما يشير إلى وجود فصل بين أهداف السياسات ووسائل تنفيذها وقياسها.

14 - وفي حين لا تزال هذه الثغرات قائمة، فقد تم أيضاً تحديد فرص للتعجيل بالعمل وتحقيق مسارات تحويلية. فأولاً، شكلت قطاعات الزراعة، والأغذية والمشروبات، والبناء ما يقرب من 70 في المائة من إجمالي بصمة المواد في العالم في عام 2015، وبالتالي يمكن أن تكون عوامل تغيير كامنة في الحد من بصمة المواد. وتجري معالجة القطاعات من خلال سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في إطار المؤشر 1-1-12 ومن خلال أنشطة التنفيذ التي تظلمع بها البرامج والجهات الشريكة على نطاق شبكة "كوكب واحد". وارتبطت أداة من كل خمس من أدوات السياسات أو نشاط من كل خمسة من أنشطة الشبكة التي أُبلغ عنها في عام 2019 (19 في المائة) بهذه القطاعات ذات بصمة المواد العالية، مما يشير إلى أن الشبكة في وضع جيد يمكنها من تعزيز ودعم أولويات السياسات القطاعية هذه.

15 - وثانياً، من الأساسي أن تنتظر البلدان، لدى تعاملها مع الغائتين 2-12 و 4-8 من أهداف التنمية المستدامة، ليس فقط في بصمتها الإنتاجية، بل أيضاً في مستويات استهلاكها وما يتصل بها من آثار استهلاكية على امتداد سلاسل القيمة العالمية. ويتزايد الاعتراف بالدور المركزي لمعالجة ممارسات الاستهلاك بوصفه أولوية قطاعية لسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، حيث تحدد السلع الاستهلاكية بوصفها أكثر قطاعات السياسات المبلغ عنها في عام 2019 ذكراً (9 في المائة من مجموع الارتباطات القطاعية). وبالمثل، تعد السلع الاستهلاكية أيضاً من بين القطاعات الغالبة المرتبطة بأنشطة تنفيذ البرامج في عام 2019 (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

القطاعات المرتبطة بسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين وأنشطة التنفيذ، 2019

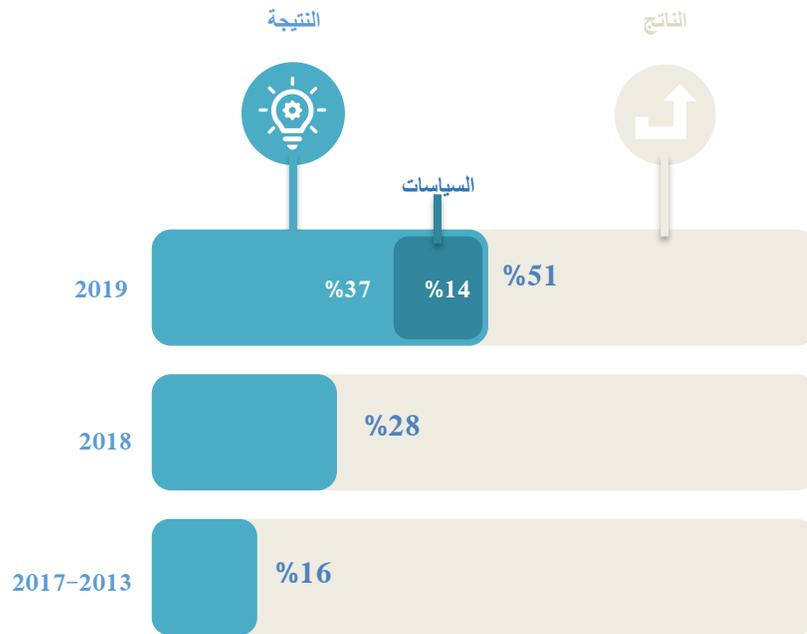


16 - وأخيراً، تشير اتجاهات الإبلاغ في عام 2019 إلى حصول تحول إلى الأنشطة الموجهة نحو تحقيق النتائج، مما يشير إلى إحرار تقدم في تنفيذ السياسات والأدوات والحلول التي تؤدي إلى تغييرات ملموسة في الممارسات. وفي عام 2019، زادت الأنشطة على مستوى نتائج البرامج إلى 37 في المائة من

مجموع الأنشطة، بعد أن كانت تعادل 28 في المائة في عام 2018، و 16 في المائة في الفترة 2013-2017 (انظر الشكل الرابع). ومن المهم ملاحظة أن اتجاه النمو لا يزال مدفوعاً ببرنامج السياحة المستدامة، مع زيادة المشاركة في هذا العام من جانب برامج إعلام المستهلكين، والشراء العام، والتعليم وأنماط العيش المستدامة. وقد تعزز اتجاه النمو المستمر في الأنشطة على مستوى النتائج التي أبلغت عنها البرامج والجهات الشريكة لها من خلال 226 أداة من أدوات السياسة العامة التي أبلغت عنها الدول الأعضاء في إطار المؤشر 1-1-12، مما أسهم في الزيادة الإجمالية على مستوى النتائج في عام 2019.

الشكل الرابع

الحجم السنوي لمؤشرات مستوى النتائج المبلغ عنها



17 - والنقد المحرز بشأن عدد الأنشطة المبلغ عنها على مستوى النتائج غير موزع بالتساوي بين المؤشرات التي تنتمي إلى هذه الفئة. وتحرك هذا الاتجاه زيادة ملحوظة في عدد أدوات السياسة العامة وفي استخدام الموارد المعرفية والأدوات التقنية (انظر الشكل الخامس). ولا يزال حجم التغييرات في الممارسة يزداد أيضاً لكنه يبقى متوازناً مقارنة بأهميته بالنسبة إلى الكم الإجمالي للأنشطة المبلغ عنها. ولا تزال التغييرات في الممارسة تشكل نسبة مئوية صغيرة (6 في المائة) من إجمالي عدد الأنشطة المبلغ عنها، مما يشير إلى وجود فرصة للتحسين على مستوى تحديد الحلول الملموسة التي تسفر عن آثار ملموسة وقابلة للقياس على صعيد الاستدامة.

الشكل الخامس

الأنشطة المنفذة حسب نوع المؤشر في عام 2019 مقارنة بعام 2018، والفترة 2013-2017

(نسبة مئوية)



ملاحظة: النسب المئوية مدورة إلى أقرب رقم صحيح، ممثلة للتغير في أطوال الخطوط.

دعم تنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني

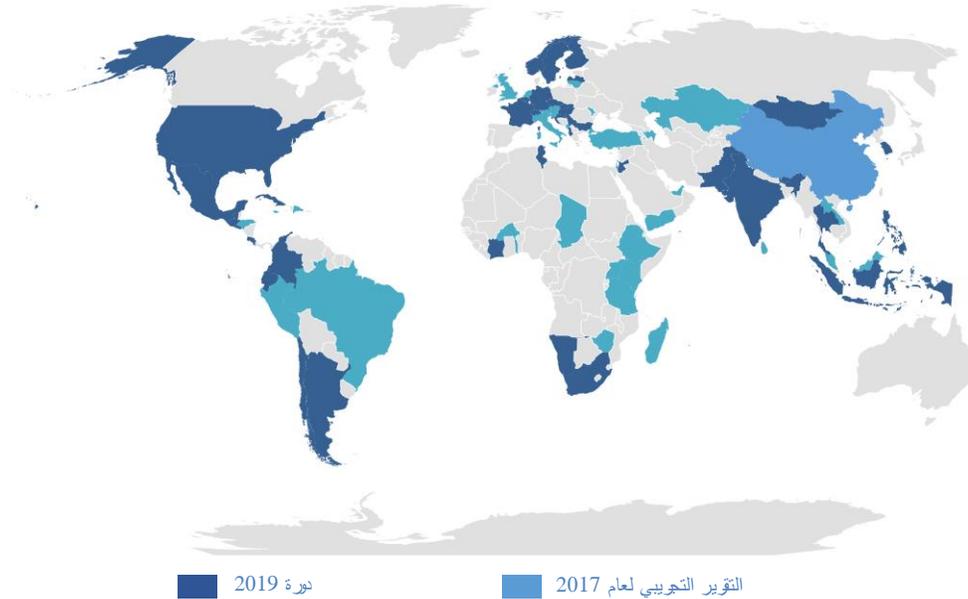
18 - في حين أن 50 في المائة من جميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تصنف الآن على أنها من المستوى الأول - ما يعني أن مؤشرات قياس تحقيق الأهداف واضحة من الناحية المفاهيمية، ولها منهجيات أو معايير راسخة دولياً، ويتم الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بها بانتظام - فإن تحقيق هدف التنمية المستدامة 12 لا يزال متأخراً. وتصنف نسبة 25 في المائة فقط من مؤشرات الهدف 12 على أنها من المستوى الأول، في حين تصنف نسبة الـ 75 في المائة الباقية منها في المستوى الثاني أو الثالث. وهذا يعني إما أن منهجيتها لا تزال قيد التطوير أو أن البلدان لم تتابع المؤشرات بشكل مستمر بعد. وإلى جانب الهدف 13، فإن الهدف 12 هو من بين الأهداف ذات النسبة الأعلى من المؤشرات التي لا تزال مصنفة على أنها من المستوى الثالث، أي 33 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2019. وبالتالي، هناك فجوة واضحة في المعلومات تعيق إجراء تقييم شامل للتحديات وقياس التقدم المحرز وتحديد أنسب الحلول لتحقيق الهدف 12. وتدعم شبكة "كوكب واحد" البلدان لسد الفجوة في بيانات أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الهدف 12 من خلال التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الراعية المعنية بتطوير مركز الهدف 12.

19 - وقد تم الإبلاغ عن مؤشر هدف التنمية المستدامة 1-1-12 المتعلق بعدد البلدان التي وضعت خطط عمل وطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين أو التي أدمجت الإنتاج والاستهلاك المستدامين في سياساتها الوطنية باعتبارهما أولوية أو غاية وفقاً للمنهجية المعتمدة وتمشيا مع الدورة المعتمدة في عام 2019. وأتيحت للدول الأعضاء إمكانية الوصول إلى أداة إبلاغ إلكترونية منظمة بحيث تتيح إجراء تحليل متكامل للبيانات الرسمية للسياسات العامة المتعلقة بالمؤشر 1-1-12، مع الإبلاغ عن بيانات التنفيذ المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك المستدامين من جانب الشركاء في برامج شبكة "كوكب واحد".

20 - وفي عام 2019، أبلغ 43 بلداً والاتحاد الأوروبي عن أداة واحدة على الأقل من أدوات السياسة الوطنية التي تسهم في الإنتاج والاستهلاك المستدامين، مما رفع عدد البلدان التي شاركت المعلومات منذ التقرير التجريبي عن المؤشر 1-1-12 لعام 2017 إلى 80 بلداً (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس

البلدان التي أبلغت عن المؤشر 1-1-12، لعامي 2017 و 2019



21 - وفي عام 2019، تبادلت البلدان المبلغة معلومات عن 226 أداة من أدوات السياسة العامة و 94 نشاطاً تسهم في تنفيذها (أبلغ عما مجموعه 320 بلداً). ومن بين الدول الأعضاء المبلغة وعددها 43 دولة، قدمت 35 دولة تقارير عن أداة واحدة للسياسة العامة، في حين أبلغت دول أخرى عن سياسات وأنشطة تنفيذ متعددة⁽⁷⁾. ويمكن أن تساعد البيانات الجديدة في توجيه ودعم تنفيذ السياسات الجديدة والقائمة. وتشمل بعض الاستنتاجات الرئيسية المنبثقة عن التحليلات التي قدمتها ما يلي:

(7) من أصل 44 بلداً، تمثل 7 بلدان مبلغة 55 في المائة من جميع السياسات و 69 في المائة من أنشطة التنفيذ المبلغ عنها (ألمانيا وبلجيكا وبلغاريا والسويد والفلبين والمكسيك وهنغاريا).

(أ) اعتمدت معظم السياسات المبلغ عنها في إطار المؤشر 1-1-12 مؤخرًا، وبذل ارتفاع معدل التنفيذ على الإرادة السياسية والزخم الحاليين وراء الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وقد اعتمدت غالبية السياسات بين عامي 2012 و 2019، وبلغ الاعتماد ذروته في عامي 2016 و 2019. ومعظم السياسات، 81 في المائة من المجموع، قيد التنفيذ بالفعل؛

(ب) لا تمثل أطر السياسات الشاملة، مثل الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، سوى 14 في المائة من جميع السياسات المبلغ عنها. ومعظم التدخلات في مجال السياسة العامة هي إما خطط قطاعية أو خطط قائمة بذاتها للاستهلاك والإنتاج المستدامين، مما يعوق إمكانية إدماج الاستخدام للموارد في التخطيط الاقتصادي والإنمائي الوطني. ولا بد من بذل المزيد من الجهود لإعطاء الأولوية لاتساق السياسات، والتغلب على العزلة القطاعية، ومواءمة السياسات والأنظمة القائمة من أجل تحقيق الهدف 12، وهو أمر عام بطبيعته ومن ثم مترابط إلى حد بعيد بين جميع القطاعات؛

(ج) يتصل عدد متزايد من السياسات بالشراء العام المستدام (11 في المائة من مجموع عام 2019)، حسبما أبلغ 16 بلدًا في جميع المناطق⁽⁸⁾، مما يشير إلى أن الحكومات تفهم أن الشراء العام أداة قوية لإحداث تحول في السوق وتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين. غير أن الصكوك والمعايير والأدوات المستخدمة في ممارسات الشراء تكون في كثير من الأحيان معقدة وتفتقر إلى منهجية موحدة يمكن تكييفها مع مختلف السياقات. وبالنظر إلى أن الإدارات العامة تنظم الشراء العام وتطبقه بصرامة، يمكن لتقييم التدابير المختلفة وأثارها أن يسهم إسهامًا كبيرًا في تحديد الحلول الفعالة للاستهلاك والإنتاج المستدامين وتكييفها مع مختلف السياقات؛

(د) تتزايد أهمية النفايات في سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، حيث تمثل 8 في المائة من مجموع الارتباطات القطاعية للسياسات المبلغ عنها في عام 2019. وتشير البيانات إلى أن الارتفاع يرتبط بزيادة نُهج اقتصاد التدوير، التي توجه الانتباه إلى هذه المسألة، حتى وإن تجاوزت إدارة النفايات؛

(هـ) لا تمتلك سوى أقلية من السياسات المبلغ عنها أهدافًا قابلة للقياس الكمي أو آثارًا قابلة للقياس (26 في المائة من المجموع). ويتسم كل من الأدلة المستندة إلى العلم والبيانات التجريبية المتعلقة بآثار السياسات بأنها حاسمة لضمان اتخاذ إجراءات فعالة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتؤدي محدودية توافر البيانات عن المعدلات التي يجري إحراز تقدم بها في التنفيذ إلى إعاقة تحديد الممارسات الناجحة وحجم ونطاق الإجراءات المطلوبة.

22 - وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت أيضاً بيانات سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين المجموعة عن المؤشر 1-1-12 على تحديد وترتيب أولويات نوع الدعم الذي تحتاجه الدول الأعضاء والذي يمكن لشبكة "كوكب واحد" أن تقدمه. وتشمل أنواع الدعم ذات الصلة التي أبرزتها الحكومات ما يلي:

- (أ) توضيح فوائد تنفيذ السياسات والأنشطة من خلال أمثلة ملهمة وقابلة للتكرار؛
- (ب) تطوير وتنظيم ونشر الخبرات والأدوات المستخدمة في توجيه التنفيذ؛
- (ج) توفير التوجيه بشأن اتساق السياسات وكيفية التغلب على العوائق المؤسسية والتقنية النمطية.

(8) إكوادور، وألمانيا، وإندونيسيا، وبلجيكا، وبلغاريا، وتونس، وجمهورية كوريا، وسلوفاكيا، والسويد، والفلبين، وكوبا، وكوستاريكا، ولاتفيا، والمكسيك، والنرويج، وهنغاريا.

ومن خلال التنفيذ الجاري لاستراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد"، تدعم البرامج وشركاؤها البلدان في مواجهة الجبهات الثلاث تلك.

تعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

23 - لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية دور رئيسي تضطلع به في دعم البلدان في تنفيذ خطة عام 2030، ولا سيما في دعم الأهداف التي تتأخر في تنفيذها وذات الاتجاهات السلبية، مثل الهدف 12. ويتطلب حجم المهمة المحددة في الهدف 12 شراكة قوية على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويضيف كل كيان خبرات ومهارات تكميلية إلى مختلف جوانب الاستهلاك والإنتاج المستدامين والهدف 12.

24 - ويتيح إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فرصاً لتعزيز اتساق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة فيما يتعلق بالهدف 12، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي: (أ) وضع نهج استراتيجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (ب) التحليلات القطرية المشتركة ووضع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وهي الأداة الاستراتيجية الرئيسية للاستجابة للاحتياجات والأولويات الوطنية؛ (ج) إعادة تنشيط نظام المنسقين المقيمين الذي يكفل تعزيز الاتساق والتنسيق في منظومة الأمم المتحدة دعماً للأهداف.

25 - وفي عام 2019، واصلت وكالات الأمم المتحدة العاملة في شبكة "كوكب واحد" تنفيذ التوصيات الخمس الواردة في التقرير المعنون "أمم متحدة واحدة من أجل كوكب واحد: مدخلات في استعراض الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة"، وهي: (أ) تعميم الهدف 12 في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ (ب) تعزيز الدعم والتنسيق داخل البلدان؛ (ج) تيسير تبسيط الجهود الرامية إلى رصد التقدم المحرز في تحقيق غايات ومؤشرات الهدف 12؛ (د) وضع الهدف 12 على جدول أعمال كيانات الأمم المتحدة على أعلى المستويات؛ (هـ) إنشاء صندوق استثماري متعدد الشركاء لشبكة "كوكب واحد" من أجل تحقيق الهدف 12.

26 - وفيما يتعلق بإدراج الهدف 12 في جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة وتعميمه لدى كافة كيانات الأمم المتحدة، عُقد اجتماع رفيع المستوى مشترك بين وكالات الأمم المتحدة في باريس في أيار/مايو 2019 بحضور الأمراء العاميين المساعدين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة السياحة العالمية، إلى جانب ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومرفق الأمم المتحدة المستدامة، ومكتب الأمم المتحدة للصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء. واستناداً إلى العمل الحالي المشترك بين الوكالات لتحقيق الهدف 12، اتفق المشاركون على عدد من نقاط العمل الرئيسية لحشد الدعم السياسي والمالي للهدف 12 بصورة مشتركة. وفي حين كانت الاجتماع الرفيع المستوى واعداء، أدت التغييرات في القيادة في العديد من الكيانات الشريكة إلى الحد من المتابعة خلال الفترة المتبقية من العام.

27 - ونتيجة المنهجية والفجوة في البيانات المتعلقة بالهدف 12 فرصة لكيانات الأمم المتحدة للمشاركة في نهج منسق ومبسط للمؤشرات وعمليات الإبلاغ ذات الصلة. وفي عام 2019، تم الاضطلاع بعمل واسع النطاق لوضع مفهوم يهدف إلى تنسيق وتبسيط عمليات الإبلاغ على الصعيد العالمي بشأن مؤشرات الهدف 12. ويهدف تحسين إمكانية الوصول إلى الهدف وفهمه من جانب الكيانات المبلغة في الحكومات الوطنية، وضعت المذكرة المفاهيمية لمركز الهدف 12. وتتطوي العملية على تعاون بين المكاتب المسؤولة في الكيانات الزراعية لمؤشرات الهدف 12 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) والجهات الشريكة

لشبكة "كوكب واحد". ويستند مركز الهدف 12 إلى مفهوم نقطة الخدمات الشاملة، بحيث يتيح الوصول إلى جميع التقارير الرسمية، والبيانات الوصفية، والمواد الإرشادية، والمعلومات والحلول المتعلقة بالهدف 12 في مكان واحد.

28 - وعقب إنشاء الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للهدف 12 في عام 2018، تلقى الصندوق أولى التبرعات المتعهد بها في أواخر عام 2019، مما مكّنه من تفعيل الصندوق المتوخى إنشاؤه لعام 2020. ومع ذلك، وعلى الرغم من ضخامة وإلحاح المهمة المتعلقة بالهدف 12، لا يزال تمويل الهدف محدوداً جداً. ويُعترف باستمرار بنقص الموارد الموجهة للهدف 12، وهو ما يعوق إلى حد كبير تقدمه وتنفيذه. وتتطلب الحالة تعزيز وتنسيق الدور الذي سيضطلع به القطاع الخاص، والقطاع العام والمؤسسات المالية في تحرير التدفقات المالية المطلوبة.

29 - وفي حين تتواصل الجهود الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة، من الواضح أيضاً أن عكس الاتجاهات السلبية الحالية المتعلقة بالهدف 12 سيتطلب من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تزيد من دعمها بشكل كبير. ومن شأن إنشاء آلية تنسيق مخصصة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة متعلقة بالهدف 12 على مستوى الرؤساء التنفيذيين أن يعزز اتساق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة من أجل "توحيد الأداء" فيما يتعلق بالهدف 12.

ثالثاً - توفير وتيسير تطبيق الأدوات والحلول التي تدعم التحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

30 - استجابةً لأنواع الرئيسية الثلاثة من الدعم التي أبرزتها الدول الأعضاء في تقاريرها عن المؤشر 12-1-1، وُضع إطار الدعم الذي تقدمه برامج شبكة "كوكب واحد" إلى الجهات صاحبة المصلحة في تنفيذ الهدف 12 في البلدان وفقاً لها: تحديد التغييرات في الممارسة التي تلهم وتوضح العمل، وتوفير التوجيه بشأن اتساق السياسات وتمكين التنفيذ من خلال استخدام الموارد المعرفية والأدوات التقنية.

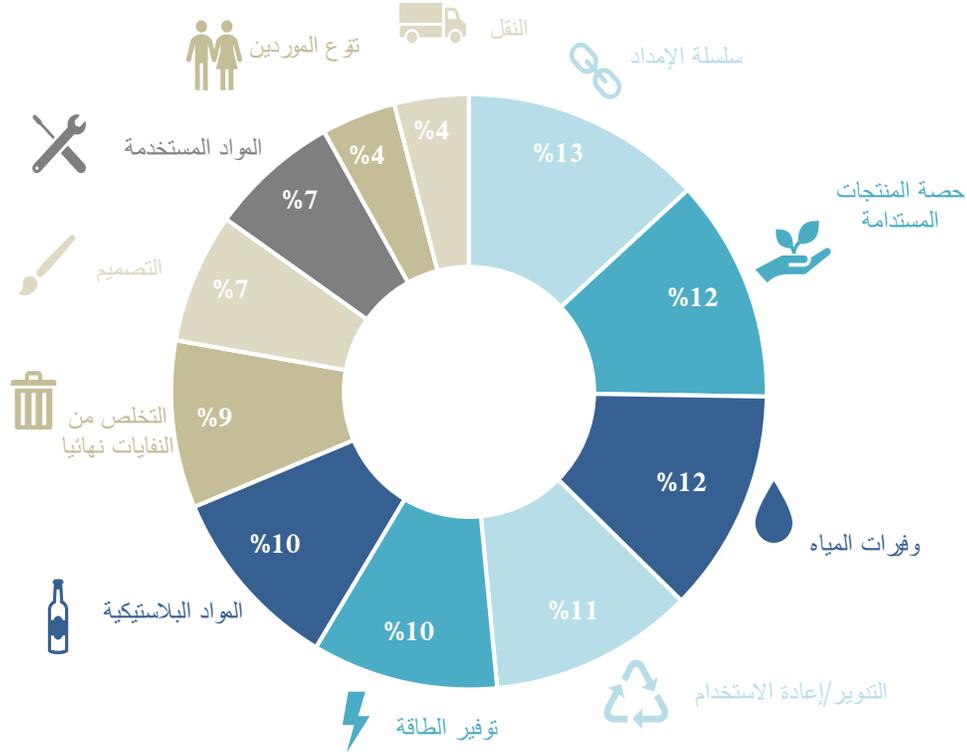
التغييرات في الممارسات: إلهام العمل وتوضيحه

31 - يوفر اعتماد ممارسات جديدة أو محسنة حلولاً ملموسة للتحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وكما أبرزت الدول الأعضاء من خلال تقاريرها عن المؤشر 12-1-1، يشكل تحديد وتشجيع التغييرات الناجحة في الممارسة الرامية إلى تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين أمراً أساسياً لدعم تنفيذ السياسات، ويوفران مداخل لقياس التأثير والدعوة إلى تكرار هذه التغييرات وتوسيع نطاقها. وفي عام 2019، نفذ ما مجموعه 302 تغيير في الممارسة على يد 257 منظمة وحكومة، مع قيام بعض المنظمات بتنفيذ تغييرات مختلفة في آن واحد. ويمثل ذلك زيادة كبيرة مقارنة بكل من عام 2018 والفترة 2013-2017.

32 - وتضطلع جهات فاعلة في قطاع السياحة بدور الريادة في اعتماد ممارسات جديدة أو محسنة، من جانب منظمات المجتمع المدني وقطاع الأعمال على حد سواء. وبشكل عام، لا يوجد نوع واحد سائد من التغيير في الممارسة يجري تنفيذه، ولكن الأنواع الأكثر شيوعاً هي التغييرات في سلسلة الإمداد (13 في المائة)، وحصة المنتجات المستدامة (12 في المائة) والوفورات في المياه (12 في المائة) (انظر الشكل السابع).

الشكل السابع

التغيرات في الممارسة بحسب النوع، نتائج عام 2019



33 - وعلى سبيل المثال، في أعقاب التغيرات في الممارسة فيما يتعلق بالنهج الدائري، وإدارة النفايات، والمواد البلاستيكية، وكفاءة استخدام المياه وكفاءة استخدام الطاقة، أبلغت شركة كوستا كروزز (Costa Cruises)، وهي جهة شريكة لبرنامج السياحة المستدامة، عن نتائج هامة في جميع مجالات التأثير تلك. وقد خفضت الشركة استهلاك المياه بنسبة 4,67 في المائة وزادت إنتاجها من المياه، حيث أنتجت 70 في المائة من المياه المستخدمة على متن السفن بواسطة التحلية. وانخفض استهلاك الوقود من خلال الكفاءة في استخدام الطاقة، مما خفض البصمة الكربونية بنسبة 27,6 في المائة. واستعيض عن المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام ببدايل قابلة للتحلل الأحيائي أو التحول العضوي أو بدائل خشبية. وتفصل جميع النفايات، حيث يعاد تدوير الألومنيوم بنسبة 63 في المائة، والبلاستيك بنسبة 22 في المائة، والزجاج بنسبة 57 في المائة.

34 - وقد حددت مبادرة "موجة التغيير"⁽⁹⁾ لمجموعة إيبيروستار (Iberostar) أهدافاً طموحة، مثل جعل عملياتها خالية من المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام بحلول عام 2020، وعدم إنتاج نفايات بحلول عام 2025 وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2030، وتحقيق استهلاك مسؤول بنسبة 100 في المائة للمأكولات البحرية بحلول عام 2025 وتحسين صحة النظم الإيكولوجية المحيطة بمنتجات إيبيروستار بحلول عام 2030. وفي عام 2019، أصبحت إيبيروستار أول سلسلة فنادق خالية من المنتجات البلاستيكية

(9) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المبادرات والموارد الوارد وصفها في الفقرات 34-39 و 45 و 52 و 53 و 63-66 و 68 من هذا التقرير على الموقع الشبكي لشبكة "كوكب واحد": www.oneplanetnetwork.org.

أحادية الاستخدام في جميع غرف الفنادق التي تمتلكها على الصعيد العالمي (100 38 غرفة في 120 فندقاً في 19 بلداً)، حيث أزلت 836 مادة بلاستيكية مختلفة وأدخلت 506 بدائل جديدة للمنتجات. وشركة إبيروستار هي إحدى الجهات الشريكة لبرنامج السياحة المستدامة.

35 - و "الحرب على النفايات" هي مبادرة اتخذتها سلسلة مخازن بك أن بي (Pick n Pay) في جنوب أفريقيا، التي تلتزم بالحد بشكل كبير من نفاياتها بحلول عام 2020. وتركز الاستراتيجية على منع إنتاج النفايات، ودعم المجتمعات المحلية المحتاجة من خلال التبرع بالأغذية، والحد من النفايات التي تنتهي إلى المطامر. وقد أعاد المشروع حتى اليوم تدوير 4 800 طن من النفايات وحقق انخفاضاً بنسبة 11,4 في المائة في كمية الأغذية المهذورة المرسلّة إلى المطامر. وبالإضافة إلى ذلك، أدت تدابير كفاءة استخدام الطاقة إلى انخفاض بنسبة 36,9 في المائة في استخدام الطاقة لكل متر مربع وانخفاض بنسبة 6,4 في المائة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل متر مربع. وسلسلة بك أن بي هي إحدى الجهات الشريكة لبرنامج معلومات المستهلكين.

36 - إن الإسمنت المنخفض الكربون (LC3)، وهو نوع جديد من الإسمنت يمثل خليطاً بين الحجر الجيري والطين المكس، فعّال من حيث التكلفة وقادر على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن إنتاج الإسمنت بنسبة تصل إلى 30 في المائة. وبما أن إنتاج الإسمنت مسؤول عما نسبته 10 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي، فإن الإسمنت المنخفض الكربون يساعد المباني وقطاع البناء على مكافحة تغير المناخ. وحتى يومنا هذا، غيرت خمس من شركات الإسمنت في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ممارساتها نحو إنتاج هذا النوع من الإسمنت مع توقع تخفيض في ثاني أكسيد الكربون في عام 2020 بمقدار 100 000 طن. ويقدم مركز أمريكا اللاتينية لموارد التكنولوجيا، وشبكة الإسمنت المنخفض الكربون (LC3)، ومؤسسة إيكوسور (Ecosur)، وهي جهة شريكة لبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، الاستشارات التكنولوجية والدعم والخدمات المخصصة لتنفيذ الممارسات المتعلقة بإنتاج الإسمنت المنخفض الكربون واستخدامه.

37 - ومكّنت الشبكة العالمية للمدن الرائدة المعنية بالشراء المستدام بوينس آيرس من تحقيق هدفها الطموح المتمثل في التحول إلى المصاييح ذات الصمامات الثنائية في إنارة الشوارع بنسبة 100 في المائة في عام 2019، لتصبح أول عاصمة في أمريكا الجنوبية تحقق هذا الهدف وتخفف من ثم الانبعاثات السنوية بمقدار 54 000 طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وأدى التغيير في الممارسة العملية أيضاً إلى تحقيق وفورات في الطاقة تفوق نسبتها 50 في المائة، مما يعني تحقيق وفورات قدرها 85 000 ميغاواط سنوياً - وهو ما يعادل الطاقة التي تستخدمها 25 000 أسرة معيشية في السنة. ويقوم المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، بصفته أحد قادة برنامج الشراء العام المستدام، بدور منسق الشبكة العالمية للمدن الرائدة.

38 - وعلى النحو المبين في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون "تحويل السياحة من خلال الشراء المستدام"، يمكن للشراء المستدام أداء دور حاسم في تحويل السياحة عن طريق توسيع نطاق سوق المنتجات والخدمات المستدامة في هذا القطاع، والتمكين من خفض انبعاثات غازات الدفيئة، والحد من النفايات، وزيادة كفاءة استخدام الموارد. وعلى سبيل المثال، من خلال التحويل العضوي للنفايات الغذائية، واستخدام القوارير الزجاجية مجدداً لأغراض مختلفة، وتحويل مواد التغليف المستخدمة إلى مواد بناء، قامت شركة سونيفا ريزورت (Soneva Resorts) في جزر المالديف، اعتباراً من عام 2017، بتدوير ما نسبته 90 في المائة من النفايات

الصلابة، ومنعت 12 500 قارورة من أن تنتهي في المطامر، وأنتجت ما قيمته 100 000 دولار من الخضروات في الحدائق المقامة في الموقع وحقت إيرادات إجمالية قدرها 340 000 دولار في عام 2017 من وفورات في التكاليف في مجالي شراء الأغذية والتشبيد. ووضعت التقرير، الذي صدر في عام 2019، من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو عضو في برنامجي السياحة المستدامة والشراء العام المستدام.

39 - ونظام فلوريفردي لإصدار شهادات للزهور المستدامة هو معيار مستقل لقطاع زراعة الأزهار يعالج الجودة وظروف العمل والإدارة البيئية لإنتاج الزهور في بلدان أمريكا اللاتينية. وحتى يومنا هذا، حصل أكثر من 100 من مزارع الزهور في كولومبيا وإكوادور على شهادات اعتماد من هذا النظام. وفي عام 2019، حصل ما نسبته 39 في المائة من صادرات الزهور من كولومبيا، أي ما يعادل 94 ألف طن من الزهور، على شهادة فلوريفردي للزهور المستدامة. ومن خلال تكييف متطلبات الاتفاقات الاجتماعية والبيئية الدولية مع واقع الجهات المنتجة في أمريكا اللاتينية، يشجع نظام إصدار الشهادات على إحداث تغييرات في الممارسة للحد من استهلاك الطاقة والمياه، وبصمة الكربون واستخدام مبيدات الآفات الملوثة. وهو يتناول أيضا ممارسات وظروفا للعمل اللائق انتفع بها نحو 32 000 عامل، منهم ما نسبته 64 في المائة نساء يرأسن أسرا معيشية. وعلاوة على ذلك، يتضمن إصدار الشهادات نظاما فريدا من مؤشرات الاستدامة يسمح للشركات المعتمدة فيه بالإبلاغ عن أدائها ومقارنته من شهر إلى شهر مع المتوسطات في القطاع. وتقود شركة فلوريفردي نظام إصدار الشهادات، وهي إحدى الجهات الشريكة لبرنامج إعلام المستهلكين.

توفير التوجيه بشأن اتساق السياسات وتنفيذ السياسات

40 - في عام 2019، قامت شبكة "كوكب واحد" وبرامجها بتطوير وإطلاق سلسلة من الأدوات الاستراتيجية لدعم البلدان في تنفيذ الهدف 12.

41 - ومن أجل مساعدة واضعي السياسات وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة على تحديد القطاعات الرئيسية للتدخلات في مجال السياسات واستراتيجيات إدارة الموارد، أطلقت شبكة "كوكب واحد"، بالاشتراك مع مبادرة دورة الحياة والفريق الدولي المعني بالموارد، أداة تحليل البؤر الساخنة المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين⁽¹⁰⁾. وتوفر الأداة، المتاحة على شبكة الإنترنت، بيانات عن الأداء البيئي والاجتماعي الاقتصادي لـ 171 بلدا على مدى الـ 25 عاما الماضية، وتقدم أدلة تجريبية على "البؤر الساخنة" التي تحدث فيها ممارسات الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة. وتدمج النسخة الأولى من أداة تحليل البؤر الساخنة بيانات عن استخدام المواد الخام وانبعثات غازات الدفيئة وتغير المناخ وتلوث الهواء والصحة واستخدام الأراضي والتنوع البيولوجي. وتوفر الأداة أيضا بيانات اجتماعية اقتصادية أساسية على الصعيد الوطني (أي الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر التنمية البشرية) وعلى مستوى القطاعات (أي القيمة المضافة والتوظيف). وتعزز هذه الأداة فهم الاتجاهات الوطنية المتعلقة بفصل استخدام الموارد الطبيعية عن النشاط الاقتصادي والرفاه البشري، مما ييسر استخدام آخر المعارف العلمية المتاحة ليتم العمل في ضوءها. وطوال عام 2019، جرى الترويج للأداة على نطاق واسع فيما بين الدول الأعضاء والجهات الشريكة للشبكة من خلال الدورات الإعلامية ودورات بناء القدرات على حد سواء.

(10) متاحة على <http://scp-hat.lifecycleinitiative.org/>.

42 - وأطلق برنامج النظم الغذائية المستدامة "الإطار التعاوني لتحويل النظم الغذائية". ويقدم الإطار إرشادات إلى الجهات المسؤولة عن وضع السياسات العامة بشأن عمليات البناء المؤسسي ووضع السياسات التي تضطلع بها، ويبين في الوقت ذاته بالتفصيل دور الجهات الأخرى صاحبة المصلحة في دعم الحكومات في إدارة النظم الغذائية. ويركز على الإجراءات العملية الرامية إلى تنفيذ السياسات الغذائية والزراعية من خلال منظور كلي، من خلال الربط بين تلك القطاعات وغيرها مثل الصحة والتجارة والتعليم والتمويل، ويتضمن ثماني دراسات لحالات فردية تقدم فكرة عن كيفية تنفيذ المبادئ والإجراءات التي نوقشت في المنشور في الممارسة العملية. ويسهم الإطار التعاوني في تحقيق هدف البرنامج المتمثل في دعم البلدان في التحول نحو نظم غذائية مستدامة، ونحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

43 - وتعاون برنامج إعلام المستهلكين في الجهود المبذولة لإعداد التقرير المعنون "هل يمكنني إعادة تدوير هذا؟" مسح وتقييم شاملان للمعايير وبطاقات المنتج ومعلومات الجهة المنتجة الموجودة على منتجات التغليف البلاستيكية، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للمستهلكين. وفي التقرير، تحدد العناصر الظاهرة على منتجات التغليف البلاستيكية لإعلام المستهلكين بإمكانية إعادة تدوير تلك المنتجات أو المواد المستخدمة فيها أو التخلص منها، وتقيم تلك العناصر في ضوء المبادئ الأساسية الخمسة الواردة في "المبادئ التوجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستخدام المنتجات" الخاصة ببرنامج إعلام المستهلكين. وفي التقرير، الذي نُشر في أوائل عام 2020، تحدد بطاقات المنتج ومعلومات الجهة المنتجة والمعايير الموجودة وتقيم بطاقات المنتج من حيث ما إذا كان يمكن أن تكون مضللة أو مربكة للمستهلكين، ويسلط الضوء على الممارسات الجيدة والممارسات السيئة من حيث المجالات التي يلزم اتخاذ إجراءات فيها. ويكشف المسح أيضا عن أن المفاهيم الخاطئة موجودة بالفعل ويقدم، لمعالجتها، خمس توصيات رئيسية من أجل تحسين نوعية ومصداقية معلومات المستهلك الموجودة على منتجات التغليف البلاستيكية.

44 - واستنقاد برنامج الشراء العام المستدام من خبرته الفنية للمساهمة في وضع منهجية المؤشر 1-7-12 بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومنذ عام 2018، شارك 52 خبيراً من 40 منظمة مختلفة و 31 بلداً مختلفاً في عملية تطوير تلك المنهجية. وفي عام 2019، اختبر 18 بلداً شريكاً تنفيذ المؤشر المركب المقترح لقياس درجة تنفيذ سياسات الشراء العام المستدام، مما أدى ذلك إلى تقديم المنهجية النهائية إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة لإعادة تصنيف المؤشر، مما سيتيح جمع بيانات عن السياسات وخطط العمل المتعلقة بالشراء العام.

45 - وأخيراً، أنشأ برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة مبادرة البحث عن المدارس المستدامة على الصعيد العالمي. وبدأت البلدان التسعة الشريكة⁽¹¹⁾ عملية بحث لتحديد المدارس التي لديها خطط عمل للانتقال إلى الاستدامة في جميع مجالات البيئة المدرسية. وستتلقى أفضل الخطط منحاً بهدف تنفيذها وستشارك في التبادلات وحلقات العمل الدولية.

تيسير تطبيق المعارف والأدوات واستخدامها

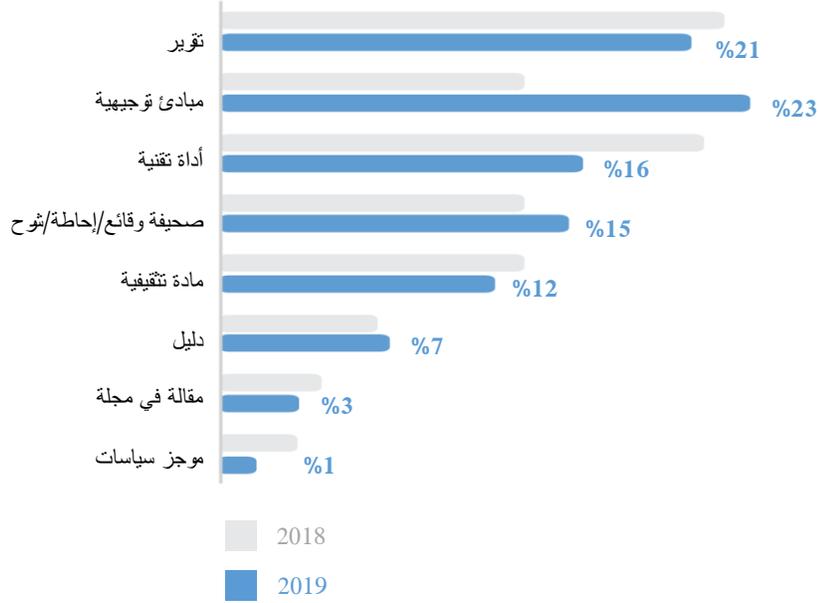
46 - في عام 2019، أعدت جهات شريكة لشبكة "كوكب واحد" ما مجموعه 149 من موارد المعرفة والأدوات التقنية الجديدة، وهو ما يمثل نسبة 15 في المائة من العدد الإجمالي للأنشطة في عام 2019

(11) أوغندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وسورينام، والفلبين، وفييت نام، وقيرغيزستان، وكمبوديا، وناميبيا.

(انظر الشكل الخامس). ومقارنة بعام 2018، حدثت زيادة كبيرة في عدد المبادئ التوجيهية المتاحة، في حين انخفض عدد التقارير الصادرة والأدوات المنتجة (انظر الشكل الثامن).

الشكل الثامن

أنواع الموارد المعرفية والأدوات التقنية المنفذة، نتائج عام 2019 مقابل نتائج عام 2018

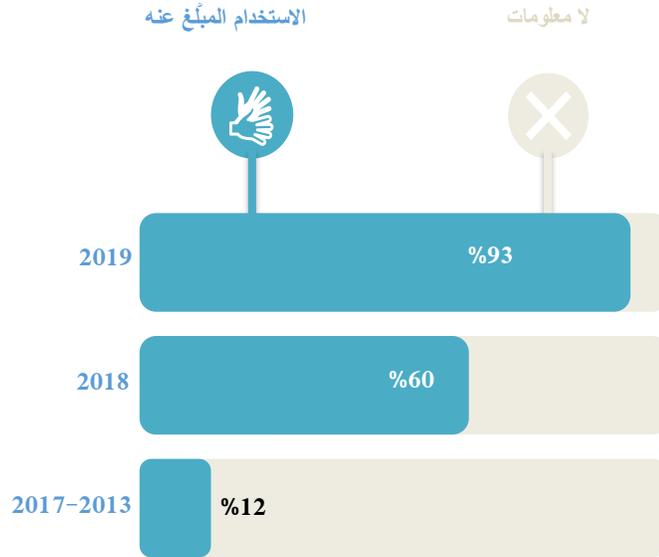


47 - وقُدمت معلومات عن استخدام الموارد التقنية لنسبة 93 في المائة من الموارد المعرفية والأدوات التقنية المبلّغ بها، وهي زيادة ملحوظة عن نسبة الـ 60 في المائة المبلّغ بها في عام 2018 ونسبة الـ 12 في المائة المبلّغ بها في منتصف المدة للفترة 2013-2017 (انظر الشكل التاسع). وتثري المعلومات الجديدة فهم الشبكة لكيفية تعزيز استخدام الأدوات، وهي حاجة محددة بوضوح في استراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد".

الشكل التاسع

النسبة المئوية للموارد المعرفية والأدوات التقنية التي أبلغ عن استخدامها في مناسبة واحدة، نتائج

عام 2019 مقابل نتائج عام 2018



48 - وتيسر استخدام الأدوات والمبادئ التوجيهية عن طريق وضع مواد تدريبية ذات صلة، وإقامة دورات تدريبية على الإنترنت أو دورات تدريبية مباشرة وتطوير تطبيقات للأجهزة المحمولة.

49 - وركز برنامج إعلام المستهلكين على تيسير تطبيق التوجيه الوارد في المنشور الخاص به المعنون "المبادئ التوجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستدامة المنتجات"، بما في ذلك ترجمة "المبادئ التوجيهية" إلى اللغات الإسبانية والبرتغالية والفرنسية والصينية، ووضع أداة للتقييم الذاتي، ومجموعة أدوات لتدريب المدربين وتقديم الدعم لـ 28 منظمة في تطبيق "المبادئ التوجيهية". وأُتيحت أداة التقييم الذاتي المتعلقة بـ "المبادئ التوجيهية" كي يتسنى للشركات والجهات المسؤولة عن وضع المعايير إجراء تقييم ذاتي للمعلومات المحتملة أو الفعلية المتعلقة باستدامة المنتجات في ضوء المبادئ الواردة في "المبادئ التوجيهية". وأطلقت أيضاً، في عام 2019، مجموعة أدوات لتدريب المدربين، توفر مواد إرشادية وإيضاحية عملية للجهات الشريكة لشبكة "كوكب واحد" التي ترغب في إقامة دورات تدريبية على "المبادئ التوجيهية". وطبقت نحو 28 منظمة من جميع أنحاء العالم، تغطي أكثر من 10 قطاعات صناعية، المبادئ العشرة الواردة في "المبادئ التوجيهية" على معلومات استدامة المنتج المستمدة من الحياة الواقعية. والنتائج مسجلة في التقرير المعنون "الاستعداد للدفع بالسوق: خبرات مكتسبة من الاختبار العملي لـ 'المبادئ التوجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستدامة المنتجات'". وأخيراً، شُرع أيضاً في حملة للنشر مع جهات التنسيق الوطنية التابعة لإطار العمل العشري من أجل تشجيع تنفيذ "المبادئ التوجيهية" على الصعيد الوطني. و "المبادئ التوجيهية" هي أكثر الموارد تنزيلاً من الموقع الشبكي لشبكة "كوكب واحد"، حيث زاد عدد التنزيلات على 800 تنزيل لعام 2019.

50 - وتطبيق ممارسات الشراء العام لتعزيز تطوير نظم غذائية محلية أكثر استدامة هو الهدف من التقرير المعنون "مواعمة قواعد وممارسات الشراء العام لدعم تنفيذ مبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات

المحلية: حالة إثيوبيا". ويدعم التقرير مواومة قواعد وممارسات الشراء العام في تنفيذ مبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التي تقودها الحكومة في إثيوبيا. وفي إطار مشروع أوسع نطاقا، يستخدم التقرير من قبل لجنة الفريق الأساسي المعنية بوضع المبادئ التوجيهية للشراء الخاص بالتغذية المدرسية المحلية لدعم مقترح لإجراء تعديل لإعلان إدارة الشراء والممتلكات للحكومة الاتحادية الإثيوبية (الإعلان رقم 2009/649). وتتولى حاليا منظمة الأغذية والزراعة، وهي جهة شريكة لكل من برنامج الشراء العام المستدام وبرامج النظم الغذائية المستدامة، قيادة المشروع بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، ووزارتي الزراعة والتعليم في إثيوبيا والوكالة الإثيوبية لإدارة الشراء العام والممتلكات.

51 - وبعد تجريب وتطبيق واختبار على نطاق واسع، اعتمد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إطارا جديدا للشراء المستدام، يجعل إدراج اعتبارات الاستدامة شرطا إلزاميا في معظم عمليات الشراء التي يقوم بها. ويدعم الإطار جميع مجموعات الجهات صاحبة المصلحة في أن تصبح أكثر استدامة، ويوفر، من خلال أداة التنفيذ التي يستخدمها، شفافية غير مسبوقه بشأن المخاطر المتعلقة باستدامة سلسلة الإمداد. وهو يعالج أيضا التلوث بالمواد البلاستيكية عن طريق الاستغناء عن شراء المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام، وعن طريق إدراج معايير بشأن التغليف مثل التخفيض، والقابلية لإعادة التدوير والمواد المعاد تدويرها. والمكتب عضو في برنامج الشراء العام المستدام وبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة.

52 - وتطبيق السفر الأخضر في أوروبا هو تطبيق للأجهزة المحمولة لشبكة "كوكب واحد" يوفر لمحة عامة عن خدمات السياحة والوجهات السياحية المستدامة المعتمدة والفائزة بجوائز في العالم أجمع. ويهدف التطبيق، الذي وضعته شبكة إيكوترانس (ECOTRANS)، وهي إحدى الجهات الشريكة لبرنامج السياحة المستدامة، بالتعاون مع التحالف الأوروبي للبحوث والابتكار وخبرة التعلم للجبل التالي في مجال السياحة ومشروع خطة العمل الأوروبية للسياحة الإيكولوجية، إلى تمكين السياح من السفر بشكل مسؤول والسماح، في الوقت نفسه، للوجهات السياحية بتحديد وإبراز ما تقدمه من خدمات السياحة المستدامة. وحتى يومنا هذا، أدرجت 15 000 شركة ووجهة سياحية في قاعدة المعارف، وسُجل 1 500 مستخدم، ويستخدم المجلس الوطني الألماني للسياحة حاليا "خرائط السفر الأخضر" للترويج لأنشطة السياحة المستدامة في ألمانيا.

53 - وإضافة إلى تلك الموارد المعرفية والأدوات التقنية، قدمت جهات شريكة لشبكة "كوكب واحد" نحو 77 برنامجا تدريبيا في عام 2019، مما وفر أكثر من 1,2 مليون يوم تدريب في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وكان لمعظم البرامج التدريبية نطاق إقليمي، وشاركت فيها جهات ممارسة من المجتمع المدني (22 في المائة) ومن الشركات (19 في المائة). ووفرت تلك البرامج التدريبية فضاءً لتبادل المعارف، مما مكن الجهات الممارسة من تنفيذ معايير الاستهلاك والإنتاج المستدامين بفعالية في مجالات تخصصها في جميع أنحاء العالم، وخاصة في أوروبا ووسط آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

رابعا - وضع الخطة وقيادة التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين

54 - تشدد استراتيجية شبكة "كوكب واحد" على أهمية وضع رؤية مشتركة لدفع العمل المنسق ونشرها على المستويين الوطني والدولي. وفي عام 2019، ركزت شبكة "كوكب واحد" على وضع خطة مشتركة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال مختلف جهود التوعية والدعوة. وأدت تلك الأنشطة وغيرها إلى إحراز تقدم في إدراج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في التزامات رفيعة المستوى لاتخاذ إجراءات لاحقة بشأنها.

وضع الخطة

55 - أقرت الدول الأعضاء على نطاق واسع، خلال الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، الدور الذي يضطلع به إطار العمل العشري وشبكة "كوكب واحد" التابعة له بوصفها الجهة التي تضع الخطة المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، والمتعلقة بالمواضيع الفنية التي يمكن إنجازها على أفضل وجه من خلال ذلك النهج. وركزت الجمعية على الحلول المبتكرة للتحديات البيئية والاستهلاك والإنتاج المستدامين. وفي المجموع، ذُكر إطار العمل العشري وشبكة "كوكب واحد" التابعة له 20 مرة، بما في ذلك في الإعلان الوزاري وفي ستة قرارات اتخذتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة. وتضمن القرار المتعلق بالمسارات الابتكارية لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (UNEP/EA.4/RES.1) مفاهيم ولغة روجت لها الشبكة باستمرار وأُقرت لأول مرة في هذا النوع من الأطر، بما في ذلك الانتقال إلى اقتصاد دائري.

56 - وإضافة إلى ذلك، طلبت الدول الأعضاء مباشرة الدعم المباشر لبرامج شبكة "كوكب واحد" بهدف حفز المواضيع الرئيسية التي تستخدم كمداخل للتحول.

57 - وفي القرارات التي اتخذتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة بشأن تعزيز الممارسات المستدامة والحلول المبتكرة للحد من فقدان الأغذية وهدرها (UNEP/EA.4/RES.2)، وبشأن الهياكل الأساسية المستدامة (UNEP/EA.4/RES.5)، وبشأن المسارات المبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (UNEP/EA.4/RES.1)، اعترفت الجمعية بقيمة برامج النظم الغذائية المستدامة، والمباني وأساليب التشييد المستدامة، والشراء العام المستدام، وإعلام المستهلكين وعززت تلك القيمة، مع تسليط الضوء على استخدام المبادئ التوجيهية، وأفضل الممارسات، والشراكات القائمة حالياً في إطارها للتأثير على العمل الوطني والدولي في تلك المجالات.

58 - وبالإضافة إلى وضع خطة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين ومواضيعها الرئيسية، فإن شبكة "كوكب واحد" تضمن وضع الخطة بحيث تشمل جميع المجتمعات المحلية وبالتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة التي لم تعالج تقليدياً الاستهلاك والإنتاج المستدامين. ويتيسر ذلك الهدف إما بضمان أن تعكس الأولويات في مختلف الخطط والالتزامات الرفيعة المستوى بشأن هذا الموضوع، أو بتيسير آليات التنسيق التي تجمع بين الجهات الفاعلة التي لا تعمل عادة مع بعضها البعض أو بوضع خبرة الشبكة في خدمة مجال مواضيعي مختلف.

59 - ومثل نقل الأولويات التي حددتها شبكة "كوكب واحد" إلى مختلف الخطط والالتزامات الرفيعة المستوى أحد النجاحات التي حققها برنامج النظم الغذائية المستدامة، الذي كان له دور فعال في ضمان تناول "نهج النظم الغذائية" الذي يدعو إليه البرنامج في مختلف المنتديات التي تتناول موضوعي الأغذية والزراعة. ويتسم هذا النهج بالأهمية الأساسية لعمل برنامج النظم الغذائية المستدامة. وهو ينظر في النظم الغذائية في مجملها، مع مراعاة أوجه الترابط والمقايضات بين مختلف عناصر النظم الغذائية، فضلاً عن مختلف الجهات الفاعلة والأنشطة والدوافع والنواتج. وهو يسعى إلى تحقيق أقصى قدر من النواتج المجتمعية في آن واحد عبر الأبعاد البيئية والاجتماعية (بما في ذلك الصحة) والاقتصادية. وأقرت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها المتعلق بتعزيز الممارسات المستدامة والحلول المبتكرة للحد من فقدان الأغذية وهدرها (UNEP/EA.4/RES.2)، ببرنامج النظم الغذائية المستدامة بوصفه مبادرة شاملة للتعجيل بالتحول نحو

نظم غذائية أكثر استدامة وطلبت إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ القرار من خلال البرنامج.

60 - ووفقاً لهذه المسارات نفسها، تبرز الجمعية العامة في قرارها 242/74 المتعلق بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية ضرورة الانتقال إلى النظم الغذائية المستدامة وتشير إلى برنامج النظم الغذائية المستدامة بوصفه مبادرة شاملة للتعبيل بالتحول. وسبق أن أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة أيضاً "نهج النظم الغذائية"، إذ سلّم بالحاجة الملحة إلى تحقيق تحول مستدام بيئياً واجتماعياً واقتصادياً في نظمنا الغذائية، مشيراً إلى برنامج النظم الغذائية المستدامة وإلى الحاجة إلى نهج للجهات المتعددة صاحبة المصلحة. ويبرز كذلك إعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن عقد مؤتمر قمة عالمي للنظم الغذائية في عام 2021 الأهمية المتزايدة لـ "نهج النظم الغذائية". وقد طلبت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنندى الاقتصادي العالمي وبرنامج الأغذية العالمي معاً عقد مؤتمر القمة. والمنظمات الثلاث الأولى هي أعضاء في اللجنة الاستشارية لبرنامج النظم الغذائية المستدامة، مما يدل على فوائد التعاون بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة وإمكانات شبكة "كوكب واحد" للتأثير في الخطط العالمية الرئيسية.

61 - وإضافة إلى ذلك، استضاف برنامج النظم الغذائية المستدامة في كوستاريكا المؤتمر العالمي الثاني تحت عنوان "الغذاء الجيد للناس والكوكب، العمل معاً نحو عام 2030". وتمثل الغرض من المؤتمر في تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة والجهات الفاعلة الرئيسية في النظام الغذائي والجهات المانحة، وتقديم التوصيات، وحفز مستويات أعلى من الاستثمار والالتزام السياسي من أجل التحول إلى نظم غذائية مستدامة. وقد أسفر المؤتمر، الذي ضم أكثر من 200 جهة فاعلة، عن دعوة إلى العمل من جانب جميع الجهات صاحبة المصلحة و 14 التزاماً بشأن النظم الغذائية المستدامة شملت دعوة إلى القيام بأنشطة الدعوة المبنية على الأدلة لتعزيز السياسات الشاملة والمحددة السياق؛ والاستفادة من إمكانات المشتريات العامة لتسريع التحول نحو نظم غذائية أكثر استدامة؛ والترويج لتغيير السلوك وتوعية المستهلك؛ وتشجيع التحول إلى بيئات غذائية أكثر صحة واستدامة جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص.

62 - وفي عام 2019، نفذت الجهات الشريكة لشبكة "كوكب واحد" 21 التزاماً رفيع المستوى، مع الاستفادة من طبيعة الجهات المتعددة صاحبة المصلحة في الشبكة وتيسير مشاركة الجهات الفاعلة والجهات غير التقليدية صاحبة المصلحة. وتعكس تلك الالتزامات في الغالب الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية لتذليل الصعوبات المتصلة بالاستدامة من خلال المشتريات العامة ومختلف الجهات الفاعلة في قطاع السياحة في تنفيذ تدابير كفاءة استخدام الموارد.

63 - وأصدر برنامج السياحة المستدامة "المحادثات بشأن سياسات السياحة المستدامة"، التي تتضمن الالتزامات الرفيعة المستوى وصكوك الاستهلاك والإنتاج المستدامين الجاري تنفيذها في البرتغال وبلغاريا وغواتيمالا وكابو فيردي وكوستاريكا وكينيا، كما عرضها وزراء السياحة في كل منها. وقد وضعت منظمة السياحة العالمية المحادثات بناء على توصيات "التقرير الأساسي عن إدماج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في السياسات السياحية" الذي صدر أيضاً في عام 2019.

64 - وفي إسبانيا، تقوم "شبكة الوجهات الذكية" بتنسيق 73 وجهة سياحية، و 16 مؤسسة، و 16 شركة لتطوير مواقع سياحية توفر الهياكل الأساسية التكنولوجية المتطورة مع تعزيز مبادئ الاستدامة. وتدعم الشبكة، التي تقودها مؤسسة سيجيتور (SEGITTUR) وتروج لها أمانة الدولة للسياحة في إسبانيا، وهي

إحدى الجهات التي تقود برنامج السياحة المستدامة، عملية التحول عن طريق تقديم تقييمات ودورات تدريبية وأدوات تقنية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار والاستدامة البيئية.

65 - وبالإضافة إلى ذلك، يقود برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي في ألمانيا، المشروع المتعلق بتحويل سلاسل القيمة السياحية في البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن خلال العمل المنسق للحكومات الوطنية والجهات الشريكة المحلية والسلطات المحلية، وضعت خرائط طريق ملموسة وخطط عمل موجهة نحو تحقيق الأهداف من أجل توفير أماكن إقامة منخفضة الكربون وكفوة من حيث استخدام الموارد في الجمهورية الدومينيكية، وسانت لوسيا، والفلبين، وموريشيوس.

66 - و "الشبكة العالمية للمدن الرائدة المعنية بالشراء المستدام" هي شبكة عالمية من المدن ملتزمة بقيادة الانتقال إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال تنفيذ عمليات شراء مستدامة ومبتكرة. وقد حددت المدن الأعضاء في الشبكة أهدافاً تتعلق بخفض انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعات من قبيل النقل العام أو التشييد. والتزمت مدينة تشوان، جنوب أفريقيا، بتخضير 40 في المائة من أسطول المدينة بحلول عام 2020، والتزمت روتردام، هولندا، بالاستعاضة عن أسطول مركباتها تدريجياً بمركبات عديمة الانبعاثات بحلول عام 2030، والتزمت أوكلاند، نيوزيلندا، بتشغيل وسائل نقل عام عديمة الانبعاثات بحلول عام 2040 ووضعت هلسنكي هدفاً ملزماً لتصبح محايدة من حيث الكربون بحلول عام 2035، بطرق منها الاستفادة من الشراء لخفض انبعاثات النقل العام. وبالإضافة إلى ذلك، التزمت مدينة أوسلو بتشغيل آلات ومركبات عديمة الانبعاثات في أشغال التشييد في جميع مواقع التشييد العامة بحلول عام 2025. ويعمل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، وهو إحدى الجهات التي تقود برنامج الشراء المستدام، كجهة تنسيق لدى الشبكة ويدعم المدن في تحديد الأهداف وفي تنفيذ ورصد تدابير الشراء المعتمدة. وتشكل آليات التنسيق أمثلة على الكيفية التي تستهدف بها البرامج والجهات الشريكة لها طائفة من الجماهير لمواصلة خطة قطاعاتها المحددة والنهوض بها.

67 - ومن خلال دورها كمنبر لبناء شراكات استراتيجية وخلق رؤية مشتركة بشأن المواضيع الرئيسية، يمكن لشبكة "كوكب واحد" أن تواصل توجيه الجهود والخبرات نحو أولويات مواضيعية جديدة. وعلى هذا النحو، طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يضع، من خلال إطار العمل العشري، "مبادئ توجيهية لاستخدام وإنتاج المواد البلاستيكية من أجل إعلام المستهلكين عن أمور منها المعايير والعلامات؛ ولتوفير الحوافز للشركات وتجار التجزئة للالتزام باستخدام الممارسات والمنتجات المستدامة؛ ولدعم الحكومات في تشجيع استخدام أدوات المعلومات والحوافز من أجل تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين" (UNEP/EA.4/RES.6). ومن خلال العمل لتلبية هذا الطلب، ستستخدم الشبكة خبرتها بشأن خيارات المستهلكين وبعض سلاسل القيمة القطاعية، فضلاً عن شراكاتها في مجال السياحة والنظم الغذائية، لدعم خطة التلوث البلاستيكي، التي اعتبرتها بلدان كثيرة أولوية.

68 - وكمثال على هذه الإمكانيات، يعكف برنامج السياحة المستدامة، بالتعاون مع مؤسسة إلين ماك آرثر (Ellen MacArthur Foundation)، على وضع مبادرة مواجهة التلوث البلاستيكي في السياحة العالمية⁽¹²⁾، التي توحد قطاع السياحة ضمن رؤية مشتركة لمعالجة الأسباب الجذرية للتلوث البلاستيكي.

(12) يشترك في وضع هذه المبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وحكومة فرنسا، بالتعاون مع مؤسسة إلين ماك آرثر، وهي أحد الأنشطة الأساسية لبرنامج السياحة المستدامة.

ويتمثل الهدف من المبادرة في تمكين الأعمال التجارية والحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في مجال السياحة من اتخاذ إجراءات متضافرة، والالتزام بعدة نقاط عمل ملموسة (بما في ذلك التخلص من البلاستيك غير الضروري والاستعاضة عن المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام ببدائل قابلة لإعادة الاستخدام بحلول عام 2025) وتقديم تقارير سنوية عن التقدم المحرز في التزامها. ومن خلال الجمع بين مختلف الجهات صاحبة المصلحة في مجال السياحة لتقديم التزامات متضافرة، توفر المبادرة الوضوح والمواعمة والشفافية بشأن كيفية انتقال المؤسسات السياحية إلى التدوير في مجال استخدام البلاستيك وتوفير فرصة للمنظمات الرائدة لعرض جهودها ونتائجها.

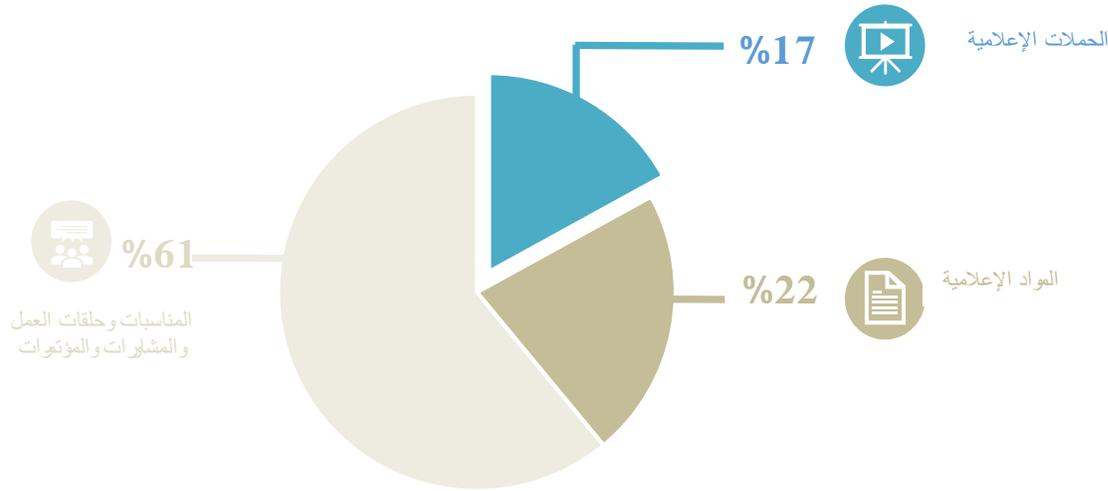
69 - وأخيراً، ساهمت شبكة "كوكب واحد" في عام 2019 في الحوار بشأن تعزيز كفاءة استخدام الموارد والحد من بصمة المواد للوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمناخ. وخلال حلقة نقاش استضافتها شبكة "كوكب واحد" في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التزم الرئيسان التنفيذيان لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمساعدة الدول الأعضاء على إدراج تخفيضات الانبعاثات الناجمة من إنتاج المواد واستخدامها على نحو أكثر استدامة في المساهمات المحددة وطنياً في الأهداف العالمية لخفض الانبعاثات. وهذه هي المرة الأولى التي تحقق فيها الشبكة ناتجا ملموسا نحو التأثير في خطة أخرى هامة يمثل هذا النطاق، مما يثبت ضرورة التصدي مباشرة لممارسات الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة بوصفها السبب الرئيسي للتحديات البيئية الأكثر إلحاحا التي تواجهنا.

التوعية

70 - تدرك الشبكة أهمية جهود الإعلام والتوعية في إرساء مكانة الاستهلاك والإنتاج المستدامين كنهج متكامل لتحقيق التنمية المستدامة. ولا يزال هذا النشاط هو أكثر الأنشطة المبلغ عنها، بنسبة تبلغ 25 في المائة من مجموع عام 2019، ولكن مع اتجاه متناقص لأهميته النسبية مقارنة بالمجموع لكل سنة (انظر الشكل الخامس). وتشتمل أنشطة الإعلام والتوعية التي نفذت والتي يبلغ عددها 242 نشاطاً على مناسبات وحلقات عمل ومشاورات ومؤتمرات، تلتها مواد إعلامية وحملات إعلامية (انظر الشكل العاشر). وتتشابه الاتجاهات في التوزيع مع اتجاهات عام 2018، ولكنها تظهر زيادة مطردة في حصة الحملات الإعلامية من 9 في المائة في الفترة 2013-2017، و 14 في المائة في عام 2018 إلى 17 في المائة في عام 2019.

الشكل العاشر

أنشطة التوعية والإعلام حسب النوع، نتائج عام 2019



71 - ومن خلال الحملات الإعلامية، تصل الجهات الشريكة إلى عامة الجمهور لتشجيعه على إحداث تغييرات في الطريقة التي يقوم من خلالها المواطنون باختيار المنتجات واستخدامها والتخلص منها. وقاد برنامج العمل بشأن هدر الغذاء والموارد، وهو عضو في كل من برنامج إعلام المستهلكين وبرنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، عدة حملات تشجع على إحداث تغييرات في الممارسات الرامية إلى منع هدر الأغذية والمنسوجات وزيادة معدل التدوير الذي يقوم به المستهلكون في المملكة المتحدة. واستخدمت حملة "مدلون جدا" (Spoiled Rotten)، وهي جزء من مبادرة "حبوا الأغذية وانبذوا هدرها" (Love Food Hate Waste)، البحوث لتبين أن الطلاب يمثلون مجموعة مستهدفة تساهم إلى حد بعيد في هدر الأغذية، ونجحت في توعية قرابة 10 ملايين شخص بشأن أفضل الممارسات لتخزين طعامهم. وسلطت حملة "حبوا ملابسكم" (Love Your Clothes) الضوء على فائدة غسل الملابس عند درجة حرارة 30 درجة مئوية، وأظهرت أن درجة الحرارة هذه تستخدم طاقة أقل بنسبة 40 في المائة وتجعل الملابس تدوم لفترة أطول، مما يقلل من هدر المنسوجات. وأخيراً، شملت حملة "أعيدوا التدوير الآن" (Recycle Now) السلطات المحلية، وأعضاء ميثاق البلاستيك في المملكة المتحدة ومجموعة لادبايبل (LADBible) لتوعية جمهور يضم حوالي 60 مليون شخص، من خلال تشجيع المواطنين على تغيير سلوكهم بزيادة ممارسة إعادة التدوير والقيام به بطريقة أفضل.

72 - وتشجع "مكونات العمل المفصلة" (Anatomy of Action)، وهي مجموعة أدوات للتواصل الاجتماعي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع مدرسة التعليم غير الرسمي Unschool of Disruptive Design، أنماط عيش مستدامة فيما يتعلق بالإجراءات الأساسية التي يمكن اتخاذها في مجالات الغذاء، والتنقل، والترفيه (السلع الاستهلاكية والسياحة) والإسكان. وللد من انبعاثات الكربون، يمكن أن يعتمد الأفراد، على نطاق واسع، الإجراءات المروّج لها والمختارة استناداً إلى أدلة علمية. وأطلقت "مكونات العمل المفصلة" من خلال حملة "تحدي اتخاذ الإجراءات" (Take Action Challenge) على وسائل التواصل الاجتماعي العالمية لمدة 15 يوماً، حيث شجعت جهات مؤثرة عالمية على الإنترنت مجتمعاتها على اتخاذ إجراءات لتحقيق أنماط عيش مستدامة. وخلال هذا التحدي، جرى تبادل أكثر من

1 000 تدوينة من 40 بلداً تحمل وسم "AnatomyOfAction"، وصلت إلى جمهور مشترك يتألف من 5 ملايين متابع. وطوّرت مجموعة أدوات "مكونات العمل المفصلة" على وسائل التواصل الاجتماعي في إطار برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة.

خامسا - إظهار آثار الاستهلاك والإنتاج المستدامين

73 - تمثل ممارسات الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة السائدة في معظم أنحاء العالم اليوم أحد الأسباب الرئيسية للآزمات البيئية الرئيسية الثلاث التي يواجهها حالياً، وهي: تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث. ويتسبب استخراج الموارد ومعالجتها في نسبة تفوق 50 في المائة من آثار تغير المناخ العالمي وأكثر من 90 في المائة من فقدان التنوع البيولوجي العالمي⁽¹³⁾.

74 - ومع ذلك، فإن الغاية 12-2 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية تأخذ اتجاهها سلبياً طويل الأجل⁽¹⁴⁾. ولا تزال المؤشرات في إطار الغايتين 12-2 و 8-4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة ببصمة المواد والاستهلاك المحلي للمواد في ارتفاع على الصعيد العالمي، مما يدل على أن المعدل الذي يتم فيه استخراج المواد على الصعيد العالمي يفوق النمو السكاني والاقتصادي⁽¹⁵⁾، وهو ما صُنّف على أنه من بين الاتجاهات التي "تجعل من الصعب بلوغ أهداف وغايات أخرى، وتحدث أحياناً بطريقة تعاقبية على مستوى خطة عام 2030 بأكملها"⁽¹⁶⁾. وفي سيناريو تبقى فيه الأمور على حالها، سيستمر الناتج المحلي الإجمالي في النمو بمعدل متوسط قدره 2,2 في المائة سنوياً ليصل إلى 216 تريليون دولار بحلول عام 2060. وسيطلب ذلك زيادة بنسبة 110 في المائة في ما يُستخرج من الموارد على الصعيد العالمي (190 بليون طن) وزيادة انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 43 في المائة (70 جيغا طن من مكافئات ثاني أكسيد الكربون). وإضافة إلى ذلك، يتوزع استخدام الموارد الطبيعية وما يتصل به من فوائد وآثار بيئية توزعا غير منتظم بين البلدان والمناطق⁽¹⁷⁾.

75 - والاتجاه واضح: إن إدامة الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك، والمستويات الحالية لعدم المساواة المرتبطة بها، تهددان تحقيق خطة عام 2030 برمتها⁽¹⁸⁾. غير أن العلم والأدلة ليسا متاحين دائماً للجهات المعنية صاحبة المصلحة بلغة يستطيعون فهمها أو بطريقة ترتبط باحتياجاتهم وتتناسب سياق قطاعاتهم وبلدانهم. وتحول البيانات المعقدة المتعلقة بالغايتين 12-2 و 8-4 من أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب تأطير دينامياتها على نطاق عالمي، دون استخدامها بطرق مجدية وقابلة للتنفيذ.

International Resource Panel. *Global Resources Outlook 2019: Natural Resources for the Future We Want* (13)
(Nairobi, UNEP, 2019).

(14) الأمم المتحدة، تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019.

(15) تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2019 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.19.I.6).

(16) الأمم المتحدة، تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019.

(17) International Resource Panel, *Global Resources Outlook 2019*

(18) الأمم المتحدة، تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019.

76 - وإضافة إلى ذلك، تبين اتجاهات البيانات المتعلقة المؤشر 12-1-1 أن البلدان تواجه صعوبات في تحديد آثار سياساتها الحالية المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ فقط 26 في المائة من مجموع السياسات المبلغ عنها كانت لها غايات قابلة للقياس الكمي أو آثار مقيسة. وكل الأدلة المستندة إلى العلم والبيانات التجريبية المتعلقة بآثار السياسات تؤدي دوراً حاسماً في كفاءة اتخاذ إجراءات فعالة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتحول محدودية توافر البيانات عن معدل التنفيذ دون تحديد الممارسات الناجحة أو حجم ونطاق إجراءات المتابعة المطلوبة. وعموماً، فإن الجهود الرامية إلى رصد التقدم المحرز في تنفيذ الهدف 12 تتأخر، إذ إنه أحد الأهداف التي تتطوي على أعلى نسبة مئوية من المؤشرات التي لا تزال تُصنف على أنها من المستوى الثالث. وهذا يعني إما أن المنهجية لا تزال قيد التطوير أو أن البلدان لا تتابع المؤشرات بشكل مستمر بعد، مما يبرز وجود فجوة واضحة في المعلومات اللازمة لإجراء تقييم شامل للتحديات وقياس التقدم المحرز وتحديد أنسب الحلول لتحقيق الهدف 12.

77 - وتبين الثغرات في المعلومات المبيّنة الاحتياجات التالية:

(أ) تحتاج الجهات صاحبة المصلحة المصلحة في شبكة "كوكب واحد"، سواء كانت حكومات أو شركات، إلى معلومات شاملة ومصممة خصيصاً لها غير متاحة حالياً لمساعدتها في تحديد الأولويات، وتنفيذ الاستراتيجيات ورصد الآثار المترتبة على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛

(ب) تحتاج الدول الأعضاء إلى الدعم في تحسين عمليات جمع البيانات عن نتائج وآثار أدائها السياسية المتصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل تحسين استهداف السياسات والموارد؛

(ج) يتعين جمع البيانات المتعلقة بالهدف 12 وتبادلها وتحليلها على النحو الأمثل بحيث تكون لدى الحكومات والجهات الشريكة صورة دقيقة وفي الوقت المناسب عن التقدم المحرز.

78 - وكما يتجلى في الركيزة الرابعة لاستراتيجية "خطة واحدة لكوكب واحد"⁽¹⁹⁾، تشجع الشبكة باستمرار استخدام العلم والأدلة للاسترشاد بهما في اتخاذ الإجراءات، داخل الشبكة وخارجها. واعترافاً بالحاجة إلى زيادة الاستفادة من العلم، بما في ذلك عن طريق كفاءة إمكانية الوصول إليه واستهلاكه من جانب مجتمع الاستهلاك والإنتاج المستدامين، طلبت الدول الأعضاء المشاركة في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة أيضاً إنشاء فرقة عمل محدودة المدة تتألف من الفريق الدولي المعني بالموارد وشبكة "كوكب واحد"، من أجل توفير رؤية بشأن إدارة الموارد الطبيعية والمواد الخام فيما يتعلق بخطة عام 2030 واستكشاف الإمكانيات التي تتيحها مسارات المؤدية إلى تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (انظر UNEP/EA.4/RES.1). وينصب التركيز على تحديد نقاط التدخل الرئيسية بشأن استخدام الموارد عبر سلاسل القيمة في قطاعات التشييد والأغذية الزراعية والمنسوجات التي تستخدم الموارد بكثافة.

79 - وفي حين أن الجهود جارية لتعزيز العمل القائم على العلم، فإن الأدلة على مساهمة الاستهلاك والإنتاج المستدامين في التخفيف من آثار تغير المناخ متاحة بصورة متزايدة. فعلى سبيل المثال، قدر الفريق

(19) إظهار آثار الاستهلاك والإنتاج المستدامين ودورها في التصدي للتحديات البيئية والاجتماعية الرئيسية عن طريق الاعتماد على الأدلة العلمية.

الدولي المعني بالموارد أن استراتيجيات كفاءة المواد يمكن أن تخفض انبعاثات غازات الدفيئة في دورة المواد المتعلقة بالمباني السكنية بنسبة 80 إلى 100 في المائة في بلدان مجموعة الدول السبع بحلول عام 2050⁽²⁰⁾.

80 - ووضع برنامج إعلام المستهلكين، الذي يقدم إرشادات بشأن التطبيق العملي لممارسات خفض انبعاثات غازات الدفيئة، التقرير المعنون *أدوات إعلام المستهلكين وتغير المناخ: تيسير الخيارات الخفيفة الكربون في السياحة والمباني والنظم الغذائية*. وهذا التقرير هو نتيجة جهد تعاوني بين أربعة برامج في شبكة "كوكب واحد"، وهو يفضّل كيفية تأثير هذه القطاعات الثلاثة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي، وكيفية التمكن باستخدام أدوات إعلام المستهلكين من دعم عمليات خفض انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعات السياحة والمباني والأغذية، ونوع المعلومات الاستهلاكية التي ستكون أكثر فعالية لكل منها. كما يقدم التقرير، الذي نُشر في عام 2019 بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، رؤى حول كيفية التأثير على سلوك المستهلكين.

81 - وتشمل الجهود إجراء دراسات استطلاعية، مثل مشروع "هونيارا القادرة على الصمود أمام تغير المناخ" في جزر سليمان، الذي يهدف إلى تخطيط وتصميم وتنفيذ إجراءات الصمود في المستوطنات العشوائية في هونيارا، إضافة إلى وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات في إدارة المباني والأراضي بطريقة قادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وهذه الدراسة هي بمثابة عنصر الدعم العلمي في مبادرة أوسع نطاقاً تحمل نفس الاسم وتعمل على مستوى المجتمعات المحلية والأحياء والمدن من أجل إدماج المعارف المحلية وأفضل الممارسات العلمية بهدف الحصول على أفضل النتائج الإسكانية لفقراء المدن. وستستخدم الملاحظات المستمدة من الدراسة لدعم نهج تشاركي إزاء الإسكان المجتمعي والمساحات المفتوحة القادرة على الصمود أمام تغير المناخ في الفترة 2020-2022. ويقود هذه الدراسة المعهد الملكي للتكنولوجيا في ملبورن، وهو جهة رائدة في برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، بتمويل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

82 - وقدر برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لمشاريعه الإرشادية باستخدام منح في إطار المرحلة I للصندوق الاستئماني لإطار العمل العشري. وفي حين أن البيانات الإجمالية غير متاحة بسبب تنوع المشاريع، فقد تم تحديد ثلاث نقاط تدخل مختلفة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: مرحلة إنتاج وتسليم السلع والخدمات، ومرحلة استهلاكها، ومرحلة ما بعد استهلاكها. ودعمت المرحلة I للصندوق الاستئماني مجموعة متنوعة من المشاريع الإرشادية لتوضيح كيفية تطبيق أدوات وحلول الاستهلاك والإنتاج المستدامين في معالجة وضع السياسات، والقضاء على الفقر، والابتكار وكفاءة استخدام الطاقة، وفاقد الأغذية والهدر الغذائي، وتغير المناخ، والتلوث بالمواد البلاستيكية وتوعية المستهلكين، مع التركيز بوجه خاص على أنماط العيش المستدامة والتعليم. وبحلول نهاية عام 2019، كان هناك ما مجموعه 57 مشروعاً إرشادياً قد أُنجز أو في طور الإنجاز.

International Resource Panel, 2020. *Resource Efficiency and Climate Change: Material Efficiency* (20). *Strategies for a Low-Carbon Future* (Nairobi, UNEP, 2020).

سادسا - سبل المضي قدما

83 - تؤكد السياسات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء رسمياً في إطار المؤشر 12-1-1، والبيانات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة على نطاق شبكة "كوكب واحد" وآخر تقييم لحالة خطة عام 2030، *تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي*، على الحاجة الملحة إلى تغيير ممارساتنا الحالية غير المستدامة في الاستهلاك والإنتاج وتسلط الضوء على الفرص المتاحة لتحقيق التحولات اللازمة. فاستمرار الممارسات الحالية للإنتاج والاستهلاك سيهدد تحقيق خطة عام 2030 برمتها⁽²¹⁾. ودوافع الممارسات الحالية ذات طابع اجتماعي اقتصادي، وهي حقيقة يعترف بها العلم ويفهمها الممارسون، ومع ذلك فإن الهدف 12 لا يعالج بطريقة مناسبة من خلال السياسات والحوافز الاقتصادية. وتكمن فرص تحقيق التحولات اللازمة بالسرعة اللازمة في إدراج تنفيذ الهدف 12 في الخطط الاقتصادية والإنمائية الوطنية وفي التركيز على القطاعات الكثيفة الاستخدام للموارد، وهي الزراعة، والأغذية والمشروبات، والتشييد⁽²²⁾، كعوامل للتغيير.

84 - ولتحقيق تلك الفرص، يتبع إطار العمل العشري، وشبكته "كوكب واحد" الاستراتيجيات والدعوات إلى العمل التي لخصت في *تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019*، مع التركيز بشكل خاص على الرسائل الرئيسية الثلاث التالية الموجهة إلى واضعي السياسات:

(أ) يتعين على الحكومات أن تقيّم بدقة الآثار البيئية الخارجية وأنماط الاستخدام المتغيرة من خلال التسعير والتحويلات والقواعد التنظيمية، وغير ذلك من الآليات. ويعتبر الهدف 12 تقليدياً "هدفاً بيئياً"، في حين أن الإنتاج والاستهلاك أساسيان لاقتصاداتنا، كما أن الموارد الطبيعية تدعم نظامنا الاجتماعي الاقتصادي. ومن الأهمية بمكان التحول إلى معالجة الهدف 12 في الخطط الاقتصادية الوطنية وأدوات السياسات المالية والميزانيات الوطنية، وليس في حافظات المشاريع البيئية، إلى جانب اتخاذ تدابير تكفل انتقالاً منصفاً اجتماعياً. ومن شأن ذلك أن يمكّن من إدماج الموارد الطبيعية والتكاليف الكاملة للآثار المتصلة بها والآثار الخارجية السلبية في هذه السياسات والأدوات الاقتصادية؛

(ب) ثمة حاجة إلى تغيير معايير الاستهلاك لدعم النظم الغذائية المستدامة، بما في ذلك عن طريق تعميم قضايا استهلاك الأغذية في جميع مبادرات الأغذية والزراعة، والاستفادة من إمكانات الشراء العام، ووضع أرضية مشتركة بشأن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، ومعالجة هدر الأغذية، وتشجيع تغيير السلوك وتوعية المستهلكين. وسيمثل مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية فرصة رئيسية لتسريع التحول إلى النظم الغذائية المستدامة ومعالجة الإجراءات المتعلقة باستهلاك الأغذية؛

(ج) ثمة حاجة إلى تحويل قطاع المباني والتشييد عن طريق تعميم كفاءة استخدام الموارد باستخدام نهج دورة الحياة. ويسبب أثره المادي، يعد هذا القطاع أساسياً لتنفيذ خطة عام 2030 والالتزامات الوطنية المتعهد بها بموجب اتفاق باريس. وفي حين أن من الضروري إجراء تحولات رئيسية في قطاع المباني والتشييد، فإن المضاعفة المتوقعة لمخزون المباني تتيح فرصة كبيرة لتشييد بنى تحتية أكثر كفاءة في استخدام الموارد وأكثر استدامة.

(21) الأمم المتحدة، *تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019*.

(22) على الصعيد العالمي، شكلت قطاعات الزراعة والأغذية والتشييد في المتوسط ما يقرب من 70 في المائة من إجمالي البصمة البيئية للمواد على الصعيد العالمي في عام 2015 (مصدر البيانات: أداة تحليل البؤر الساخنة المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة).

- 85 - ومن الضروري تعزيز الترابط بين العلم والسياسات والمجتمع بشأن الموارد الطبيعية وتدفقات المواد. وتتيح المعارف العلمية المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين تحديد المسارات الحاسمة التي يلزم توضيحها وإتاحتها على نطاق أوسع لجميع البلدان والجهات الفاعلة لكي تتخذ الإجراءات المناسبة. ومن المهم أن تتعاون الجهات الفاعلة العلمية والمجتمعية في تحديد المشاكل وأن تتشارك في إنتاج المعارف والحلول، وأن تعمل معاً على تعبئة المعارف القائمة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتسخيرها ونشرها.
- 86 - ويتطلب تحقيق تلك الفرص التحلي بروح القيادة على أعلى المستويات. وقد حددت الدول الأعضاء الاستهلاك والإنتاج المستدامين باعتبارهما أولوية من خلال الإعلان الوزاري والقرارات التي اتخذتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة. ويتطلب هذا الطلب، وحجم المهمة التي حددت من خلال الهدف 12، اتباع نهج معزز ومتضافر على أعلى المستويات داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال فرقة عمل رفيعة المستوى مكرسة تابعة للأمم المتحدة.
- 87 - ويشكل توافر الموارد المالية وإتاحة إمكانية الحصول عليها لدعم الإجراءات المؤدية إلى التحول والواسعة النطاق أحد العوامل الرئيسية في نجاح تنفيذ أي هدف. وأقر بأن الهدف 12 يعاني من نقص كبير في الموارد. ويحد الافتقار إلى الاستثمار المالي بشكل كبير من التغيير الذي يمكن أن تحفزه شبكة "كوكب واحد"، بوصفها آلية لتنفيذ الهدف 12. ويؤدي القطاع الخاص والقطاع العام والمؤسسات المالية دوراً هاماً في تحرير التدفقات المالية وتُشجّع تلك الجهات على دعم تنفيذ الهدف 12، بسبل منها تقديم إسهامات إلى صندوقه الاستثماري العالمي المتعدد الشركاء.
- 88 - وتعتبر شبكة "كوكب واحد"، وهي شراكة متعددة أصحاب المصلحة من أجل التنمية المستدامة، آلية لتنفيذ الهدف 12. وتشير بيانات السنة الثانية لاعتماد استراتيجية شبكة "كوكب واحد" إلى إمكانية قيام الشبكة بدعم البلدان بشكل فعال في تحقيق الهدف 12. وتعمل الشبكة، من خلال برامجها الستة للتسريع، وأعضائها الخبراء، و 140 جهة تنسيق وطنية تابعة لها، على تعزيز نُهج متكاملة وعامة لدعم تعميم وتنفيذ الاستهلاك والإنتاج المستدامين من جانب الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتوفر الشبكة منبرا رئيسيا للعمل معا وتنفيذ عقد العمل والإنجاز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المرفق الأول

المنظمات الرائدة في برامج شبكة "كوكب واحد"

تدعم المنظمات الرائدة التنسيق العام للبرنامج وما يتصل به من تنفيذ وأنشطة جمع الأموال ورصد وتوفير الموارد اللازمة لإنشاء مكاتب تنسيق وإدامتها لكل برنامج من البرامج.

برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة

اليابان - وزارة البيئة ومعهد الاستراتيجيات البيئية العالمية

السويد - وزارة البيئة ومعهد ستوكهولم للبيئة

برنامج الشراء العام المستدام

الصين - مركز التنمية البيئية، وزارة حماية البيئة

شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة - المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية

هولندا - وزارة البنى التحتية والبيئة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

برنامج النظم الغذائية المستدامة

كوستاريكا - وزارة الثروة الحيوانية والزراعة

سويسرا - المكتب الاتحادي للزراعة

الصندوق العالمي للطبيعة

برنامج إعلام المستهلكين

ألمانيا - الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي

المنظمة الدولية للمستهلكين

إندونيسيا - وزارة البيئة والحراجة

برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة

فنلندا - وزارة البيئة

جامعة RMIT

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

برنامج السياحة المستدامة

إسبانيا - وزارة الدولة للسياحة، وزارة الصناعة والتجارة والسياحة

فرنسا - وزارة التحول الإيكولوجي والشامل في فرنسا

منظمة السياحة العالمية

المرفق الثاني

أعضاء مجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

عملا بقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة 203/67 و 214/69 ومقررها 416/72، فإن التشكيل الحالي لمجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة هو التالي:

أذربيجان

الأرجنتين (الرئيس)

إسرائيل

بوتان

سويسرا (نائب الرئيس)

كولومبيا

كينيا

نيجيريا

هنغاريا

اليابان